يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٢ أيلول ١٩٨٥، الموافق ٢٧ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/١٠١ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

Vol. 101/42 - 12.9.1985 - Price: 500 Shekel

قوات الاحتلال تلاحق طفلاً في رام الله وتصيب شاباً بجراح برصاصها العشوائي

● تصعيد انفلات المستوطنين البهيمي في الخليل والقدس، بحماية قوات الاحتلال ● اعتقالات في الدهيشة ● اعتصام نسائي في مقر الصليب الأحمر في الخليل ●

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، اعتداءا دمويا جديدا على شعب المناطق الفلسطينية المحتلة اصيب خلاله شاب من قرية سعير (قضاء الخليل) يعيش في مدينة رام الله بجراح، هذا اضافة الى استمرار حملات القمع والاعتقالات والارهاب السلطوية وانفلات المستوطنين العنصري.

وزعم راديو «صوت اسرائيل» ان دورية اسرائيلية اصابت شابا فلسطينيا بجراح بعد ان رفض، هو وزميل له، ابراز بطاقة الهوية وبعد ان اطلق افراد الدورية الرصاص في الهواء، خلال ملاحقة الشابين.

الا ان شهود عيان في مدينة رام الله المحتلة فندوا هذه المزاعم جملة وتفصيلا. وقالوا ان الجنود الاسرائيليين، في اطار سياسة التفتيشات المفاجئة واقتحام المقاهي والمرافق العامة والمنازل وارهاب

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●



■ وزير «الأمن» اسحاق رابين برفقة زعيم سائبة المستوطنين الراب ليفنغر يقومان (أمس) بجولة تفقدية لقوات الاحتلال النظامية و«غير النظامية» المنتشرة في مدينة الخليل.
وصرح رابين، امس، ان اسرائيل تخوض حربا شاملة مع «الارهابيين» وان تعزيز القوات الاسرائيلية في الضفة والقطاع سيستمر الى ان يستقر الوضع!

(صورة خاصة)

في ظل الحديث عن «إنجازات» الخطة الاقتصادية:

٤٠٪ من مصانع البلاد تُعدّ لفصل عمالها!

● زيادة هائلة (٥٠٪) في نسبة البطالة بعد موسم الأعياد مباشرة ● المحكمة تقرّ تصفية شركة «كوبل» وتسريح مستخدميها (٤٢٠) ● الاعلان عن امكان إغلاق مصنعين في القدس وعكا ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ في الوقت الذي يُكثر المسؤولون الحكوميون فيه، بالحديث عن «الانجازات» التي حققتها سياسة الحكومة الاقتصادية وعن دلائل «الانتعاش» في الاقتصاد الاسرائيلي، تشير المعطيات على الطبيعة الى إن أوضاع الجماهير الشعبية المعيشية تزداد سوءا يوما بعد يوم. ويبرز ذلك، بشكل واضح، في اتساع رقعة الفقر وقذف آلاف العمال الى سوق البطالة. خصوصاً بعد الموجة الجديدة من اغلاق وإفلاس عدد كبير من المصانع والورش.

فقد قررت المحكمة، أمس، نهائيا، شركة كوبل» السياحية. بعد فترة من الانتظار بدأت، فور إعلان الشركة إفلاسها. وسيعمل الحارس القضائي للشركة على تصفية أملاكها (لها املاك في الدول الأجنبية) كافة عن طريق بيعها ـ بالمفرّق ـ واستغلال المردود لتسديد الحد الاقصى من ديون الشركة (٢٠) مليون دولار، وكذلك على تسريح مستخدميها البالغ عددهم اكثر من ٤٢٠ مستخدماً.

● إغلاق مصانع ●

ومن ناحية ثانية، أعلن مدير مصنع «أليبد» في القدس، في مؤتمر صحفي عقده، أمس الأول (الثلاثاء)، ان ادارة المصنع (ويختص بترميم محركات السيارات وبيعها من جديد) ستضطر الى اغلاقه وتسريح العاملين فيه (٥٠ عاملاً) على ضوء المصاعب المالية التي يعانيها في الظروف الاقتصادية الراهنة.

وأعلنت ادارة مصانع الأنابيب المطلية (أنابيب الشرق الأوسط) قرب عكا، والتابعة لشركة «كور» الهستدروتية عن احتمال اغلاق المصانع بسبب استيراد انابيب كالتي تنتجها المصانع، من جنوب افريقيا. وقالت ان الخسارة المتوقعة للمصانع، هذا العام، ستبلغ اكثر من (٣) مليارات دولار. وسيؤدي اغلاق المصانع، طبعا الى تسريح عمالها.

ويتضح من تقرير أعد في اتحاد ارباب الصناعة، ويتناول الفترة بين تموز وأيلول والوضع في (١٤٠) مصنعا كبيرا ومتوسطا ان (٤٠٪) من هذه المصانع تنوي فصل عمال. وان مجمل الانتاج

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

السلام لا الجوع!

■ خرجت الصحف العبرية (والبوست) اليومية على قرائها، امس، بتقارير متشابهة وكأنها «بيان رقم واحد» اقتصادي عما ينتظر جماهير الشعب الواسعة في اسرائيل من انهيار معاشي ـ اقتصادي بعد انتهاء اعياد رأس السنة العبرية (يحل يوم الأثنين القادم ١٦ الجاري) مباشرة.

فبعد هذا اليوم ستقوم الوزارات بإكمال تنسيق عشرة الاف من موظفيها ومستخدميها. ويتوقع وزير العمل والرفاه، موشي كتساف، ان يزداد عدد المتعطلين بنسبة ٥٠ بالمئة عما كان عليه حتى الان (٨،٥ بالمئة من اليد العاملة الان وكان في شهر تموز ٧ بالمئة)!

ولا يخفي الوزراء قلقهم من انفجار قوة الاحتمال لدى جماهير العمال والمستخدمين وعائلاتهم ابتداء من الشهر القادم حين سيشعرون مباشرة بانسحاق اجورهم، مبلغا وقيمة. وذلك لأنهم كانوا قبضوا، «تعويضا» ١٢ بالمئة في اجورهم عن شهر آب. ولكن هذه الزيادة هي لمرة واحدة وستسحب من اجورهم التي سيقبضونها في مطلع الشهر القادم عن شهر ايلول الحالي.

اضف الى ذلك أنه تبين فشل «الخطة الاقتصادية» الجديدة في تجميد اسعار المواد الحيوية خصوصا اسعار الخضراوات التي ارتفعت وترتفع باستمرار مما ادى الى تجاوز بنسبة الغلاء، في النصف الأول من شهر آب، ما كان مخططا (٣٪) وبلغت ٣،٥ بالمئة ومن المنتظر ان تتجاوز هذه النسبة في حساب الشهر كله. لقد بلغت نسبة التضخم، من ايلول ١٩٨٤ الى مطلع ايلول الحالي، ٣٩١،٥ بالمئة اي حوالي الـ ٤٠٠ بالمئة ـ التضخم الذي جاءت «الخطة الاقتصادية» للحد منه اذا لم توقفه.

لقد التجأت السلطة الى وسائط، مباشرة وغير مباشرة، لكي «تقنع» الشعب الكادح بأن «يتحمل» خفض مستوى معيشته حتى الجوع. وازدياد عدد العائلات، التي تدنت معيشتها الى ما تحت خط الفقر، بـ ٢٥٪ عنه في العام السابق (١٩٨٣) وبلوغ عدد الفقراء في اسرائيل رقم ٢٧١ الف فقير هو من «الشهادات» على نجاح هذه الوسائط ولو موقتا.

ومن تحصيل الحاصل القول ان هذه الأرقام والنسب لا تشمل جماهير الشعب في المناطق المحتلة وغير دقيقة بالمرة فيما يختص بالجماهير العربية في إسرائيل نفسها.

ويقف على رأس هذه الوسائط السلطوية «الناجحة»، حتى الان، تسعير العنصرية الكهانية المدمرة والانتقال الى تشنيب «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة.

غير ان «البيان رقم واحد» الاقتصادي ينم عن امرين: الاول ان كل هذه الوسائط لا يغني ولا يسمن من جوع وسوف يفشل ان عاجلا او آجلا. والثاني نضعه في صيغة سؤال: هل هناك من واسطة جديدة يفكر بها وزراء هذه الحكومة وعلى رأسهم وزير الحربية رابين ؟

اننا ندعو الشعب الكادح، من يهود ومن عرب، الى اشد اليقظة والى وحدة الصف في الدفاع عن لقمة العيش. كما ندعو كافة انصار السلام في بلادنا الى هذا الأمر نفسه. وليكن «بيان» الكادحين وعائلاتهم، رقم واحد بعد المئة: الخبز لا المدفع والسلام لا الجوع!

(«الاتحاد»)

عملية انتحارية جديدة في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ هاجمت فدائية لبنانية، صباح امس، بسيارتها الملغومة موقعا لقوات العميل لحد بالقرب من بلدة حاصبيا. واسفر الهجوم عن مقتل واصابة العديد من افراد الموقع وتدميره واستشهاد الفدائية مريم خير الدين (١٨ عاما).

ونقل راديو «صوت اسرائيل» الخبر واشار الى اصابة عنصرين من قوات العميل لحد.

في بيان مشترك صادر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية

مناشدة الهيئات الدولية التصدي للقمع الاحتلالي اسقاط «اتفاق عمان» مفتاح استعادة الوحدة

● دعوة الفلسطينيين في لبنان الى الدفاع بحزم عن مخيماتهم وحقوقهم ●

● براغ ـ لمراسلنا الخاص، تلفونياً ـ دانت المنظمتان الفلسطينيتان : الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان مشترك عن لقاء وفديهما في الرابع من أيلول الجاري، ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الدموية القمعية في المناطق المحتلة. وأهابت بكل «قوى الخير والسلم والتقدم، في منطقتنا والعالم، الى التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وإدانة السياسات والاجراءات القمعية الاسرائيلية. كما توجهتا «الى كل المؤسسات والهيئات الدولية للتحرك الفوري من أجل لجم هذه السياسات ومنع المحتلين الاسرائيليين من تحقيق أغراضهم». وجرى التنبيه الى ان أغراض المحتلين الاسرائيليين هي «تضييق الخناق، أكثر فأكثر، على جماهير شعبنا بهدف تهجيرها خارج أرض وطنها».

●● دمغ «اتفاق عمان»

ودعا البيان المشترك، «في سبيل تعزيز وتطوير صمود جماهيرنا داخل المناطق المحتلة»، الى أشد اليقظة «أمام محاولات عملاء النظام الاردني وبعض الاتجاهات اليمينية والمشبوهة التي تسعى الى تكريس الانقسام داخل الصف الوطني» كما أكد «على أهمية اللقاء بين مختلف القوى والمؤسسات والشخصيات الوطنية لبلورة وتنظيم المواجهة الوطنية ضد الاحتلال وسياساته وإجراءاته، من جهة، وضد أتفاق عمان ونهج الانحراف والاستسلام وركائزه، من جهة ثانية».

●● واشنطن تطالب بالمزيد

وأشار البيان الى ان لجوء سلطات الاحتلال الى تصعيد القمع وسياسة «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة يأتي جزءاً مكملاً لتحركات الامبريالية الامريكية وضغوطها «بهدف جر أطراف عربية جديدة نحو الحلول الاستسلامية والمنفردة في حلقة من مخطط كامب ديفيد تتمثل بالحلقة الاردنية ـ الفلسطينية».

ونبه البيان إلى أن نهم الامبريالية الامريكية الى المزيد والمزيد من التنازلات الفلسطينية قد ازداد منذ أن «وقعت القيادة الرسمية المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية اتفاق ١١ شباط المشؤوم مع النظام الاردني. وفرطت، بالتالي، بأهم ثوابت العمل الوطني الفلسطيني في مرحلته الراهنة بما فيها وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني وبرنامج الاجماع الوطني ـ برنامج العودة وتقرير المصير. وإقامة الدولة الوطنية المستقلة».

وعلى الرغم من كل هذه التنازلات «لا تزال الولايات المتحدة الامريكية وإسرائيل تطالبان أطراف اتفاق عمان بتقديم المزيد من التنازلات وتصران على التمسك بمواقفها المعروفة والهادفة الى شطب الوجود الوطني المستقل لشعبنا والتنكر لحقوقه الوطنية الثابتة فوق ارض وطنه. وهذا ما أكدته نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي في المنطقة».

●● المفتاح : رفض «اتفاق عمان»

ويرى الجانبان، الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ في بيانهما المشترك ـ ان «التصدي الحازم لنهج الاستسلام والتفريط، بمجمله، والنضال من أجل إسقاط اتفاق عمان يشكلان المدخل والاساس لمنع تمرير الحل الامريكي في حلقته الراهنة».

ويريان، بالتالي، ان القاعدة للقاء «كل القوى والمؤسسات والشخصيات الوطنية الرافضة لهذا الاتفاق» ولتأكيد وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني والتمسك بأهداف النضال الوطني الفلسطيني «وخطوة هامة على طريق استعادة منظمة التحرير الفلسطينية لدورها وتوحيدها على أسس وطنية معادية للإمبريالية والصهيونية ومخططاتها في المنطقة».

●● وحدة معادية للامبريالية

ووجه الجانبان، في بيانهما المشترك، نداء الى كافة «القوى الوطنية والتقدمية العربية، الشعبية منها والرسمية، للتحرك النشط «لدرء المخاطر الكبيرة التي تهدد المنطقة برمتها». فإن «التحديات الكبيرة، التي يجابهها النضال الوطني التحرري العربي، تستدعي لقاء كل القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية العربية بهدف توحيد جهودها وتنسيق مواقفها لمجابهة الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية.

كذلك ناشد البيان «الانظمة الوطنية العربية الى لقاء رسمي يوحد وينظم مواجهتها للمحاولات الجارية لتمرير الحل الامريكي الاستسلامي».

●● دعم المقترحات السوفييتية

«وفي سياق التصدي الحازم لنهج الحلول الامريكية الجزئية والمنفردة يؤكد الجانبان على أهمية وراهنية المقترحات السوفييتية الصادرة في شهر تموز ١٩٨٤ بما فيها الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لمعالجة قضية الشرق الاوسط».

●● التصدي لمذابح المخيمات

وشجب الجانبان، بشدة، «استمرار الاعتداءات

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

مؤتمر جنيف:

انتخاب زياد في لجنة التنسيق الدولية

● جنيف ـ هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» ـ واصل مؤتمر المنظمات الدولية غير الحكومية المنعقد باشراف الامم المتحدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني، امس، اعماله في جنيف.

وقرر المشتركون في المؤتمر، بالاجماع، ارسال برقية الى حكومة اسرائيل تطالبها بعدم سن القانون الذي يمنع لقاءات اسرائيليين مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. واشير فيها الى ان هذا القانون من شأنه ان يعرقل مساعي السلام.

كما تقرر في المؤتمر ارسال برقية الى لبنان تدعو كل القوى لوقف الاشتباكات التي تندرج مع مصالح اعداء الشعوب واعداء الشعبين اللبناني والفلسطيني، وتدعو الى وضع حد لسفك الدماء والتوصل الى الوفاق.

وناقش المؤتمر، باسهاب، موضوع جمع التواقيع في العالم على عريضة تدعو الى عقد المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة حول الشرق الاوسط. وجرى تلخيص اولي لهذا النشاط وتقرر، بالاجماع، مواصلة وتوسيع جمع التواقيع في العالم.

وقدم عوزي بورشطاين، عضو ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقريرا عن سير عملية جمع التواقيع في اسرائيل. واقترح زيادة جمع التواقيع بحيث تتحول الى عمل جماهيري.

وانتخب المؤتمر لجنة تنسيق دولية تضم ٢١ ممثلا من مختلف انحاء العالم من ضمن اعضائها عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، ممثلا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وسيواصل المؤتمر جلساته اليوم لاتخاذ القرارات.

أسعار الدولار الأمريكي

- ● في البنك ـ ١٥١٤ ش
- ● «يتسيغ» ـ ١٤٨١،٩٠ ش
- ● للمسافرين ـ ١٧٥٧،٧١ ش
- ● «أسود» ـ ١٦٠٠ ـ ١٦١٠ ش

تهانينا

الى العزيز هايل غانم وعروسه شادية بمناسبة الزواج.
غسان مخول، يوسف شحادة، طه اشقر، نسرين بقاعي، شريف واكد.

المعتقل الاداري خير الدين برهم يوجه نداءا الى المؤسسات الانسانية الدولية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ وجه المواطن خير الدين برهم، المعتقل اداريا لمدة ستة اشهر في سجن جنيد نداءا الى المؤسسات الانسانية الدولية شرح فيه ظروف اعتقاله وحالته المرضية حيث يعاني من مرض القلب ويبلغ من العمر ٥٥ عاما.

وكان من المفروض أن يدخل المواطن برهم الى المستشفى من اجل تلقي العلاج قبيل اعتقاله بثلاثة ايام.

ويذكر ان المعتقل الاداري موجود الان في عيادة سجن جنيد نظرا لتردي حالته الصحية وحرمانه من العناية الطبية. ويطالب بالسماح لطبيبه الخاص بمعاينته وادخال الدواء المخصص له.

ضابط في الحرس المدني يقتل مواطناً لمجرد انه اشتبه به!!

● القدس ـ لم تتوصل الشرطة، حتى الان، الى الكشف عن سبب إقدام الضابط في الحرس المدني، يشعياهو أرنطال (٤١) عاما، على قتل جدعون الون (٤٠) عاما، مساء امس الاول، في حي «كريات موشيه» في مدينة القدس، رغم إعتقالها للقاتل فور وقوع الحادث.

وذكر شهود عيان ان الضابط المذكور إعترض طريق جدعون وأخبره انه سيقوم بإعتقاله لمجرد الإشتباه به سارقا! لكن الشاب اعترض على توجه الضابط ودار بينهما نقاش حاد، قام خلاله الضابط بالإعتداء على الشاب بالضرب الوحشي.

وتجمع الجيران في المكان على صراخهما وحاول إثنان منهم تهدئة الضابط. الا انه اخذ يطلق النار وباعجوبة، لم يصب احد بأذى، ثم اطلق النار على جدعون فأرداه قتيلا.

وفور وقوع الحادث حضر رجال الشرطة وقاموا بإعتقال الضابط، الذي شوهد في حالة توتر وهيجان شديدين.

■ تعزية الحزب الشيوعي اليوناني ■

الرفاق الاعزاء

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني تعبر عن مشاركة الحزب الشيوعي اليوناني مشاركة خالصة في اساكم على وفاة الرفيق

اميل توما

عضو المكتب السياسي لحزبكم، الذي كرس كل حياته للنضال ضد الكولونيالية والامبريالية ولاجل السلام والاشتراكية في العالم.

نرجو ايصال تعازينا الحارة الى ابناء عائلة الرفيق اميل توما.

■ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني ■

قداس وجناز الاربعين



آل برجاس وزيدان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم في حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة :

سلمى مطانس برجاس

(ام جريس)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٩/١٤ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

جنديان في الجيش الاسرائيلي ومدني يعمل لصالح الجيش يغتصبان فتاة يهودية في سيارة عسكرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت فتاة (٢١ عاماً) من بلدة «يكنعام» قرب حيفا، أمس الأول، (الثلاثاء)، شكوى الى الشرطة ادعت فيها انها أغتصبت من قبل جنديين في الجيش الاسرائيلي ومدني يعمل لصالح الجيش، بينما سافرت معهم في السيارة العسكرية مساء الاثنين (٩/٩) من «يكنعام» الى حيفا. هذا ما ذكرته صحف يوم امس.

وجاء في شكوى الفتاة، انها كانت تقف الى جانب الشارع بانتظار سيارة تقلها الى حيفا عندما وقفت السيارة العسكرية الى جانبها، وأخبرها راكبوها انها تستطيع السفر معهم الى حيفا فوافقت وصعدت الى السيارة. وفي الطريق انهالت عليها الاقتراحات المعيبة ـ على حد تعبيرها ـ ولما رفضتها أوقف السائق السيارة على جانب الطريق وقام وزميليه باغتصاب الفتاة عنوة.

وبعد ارتكابهم فعلتهم المشينة، أنزلوا الفتاة من سيارتهم. وفور نزولها ذهبت الى ثكنة عسكرية قريبة وأبلغت الحارس بما حصل لها وقام الحارس بدوره بابلاغ المسؤول عنه الذي اتصل بالشرطة التي قامت، بناء على إفادة الفتاة ـ باعتقال مشبوهين (الجنديين)، ويستمر البحث عن الفاعل الثالث.

يوم آخر

على هامش برنامج «لقاءات» في التلفزيون الاسرائيلي : ماذا يريد المؤيدون والمعارضون للقاءات الطلابية اليهودية العربية ؟ وماذا نريد ؟

● المعارضون، معلم يهودي ومدير مدرسة دينية يهودية، بررا معارضتهما اللقاء بين طلاب عرب ويهود من الثانويات بقولهما انه قد يحدث تزاوج بين طالبات يهوديات وطلاب عرب. ولا نريد أن نذوب في الشعوب الاخرى. كما يعارضان لقاءات مفتوحة بين الطلاب اليهود والعرب للسبب نفسه. ولكنهما لا يعترضان على لقاءات من هذا النوع بين طلاب الاعداديات شريطة ان تكون حول موضوع مدروس ومعد مسبقاً، وبانتهائه يتفرق الطلاب دون ان تقوم بينهم اية علاقات.

المؤيدون : بروفيسور او دكتور، مديرة مدرسة يهودية غير متدينة في القدس، اعلنت في البرنامج التلفزيوني انها نفذت فعلاً لقاءين بين طلاب مدرستها وطلاب مدرسة عربية في القدس العربية. وان الموضوع الاساسي الذي طرح في اللقائين، أن اسرائيل دولة يهودية، دولة للشعب اليهودي وان هذه اللقاءات تعقد من أجل التعايش بين اليهود الاكثرية واصحاب الدولة، وبين العرب، الاقلية التي تعيش فيها.

المعارضون لمثل هذه اللقاءات يخشون ان يعرف الطلاب اليهود الحقيقة نتيجة هذه اللقاءات. الحقيقة التي زيفتها الكتب ومناهج التعليم في المدارس اليهودية، وهي حقيقة وجود شعب عربي فلسطيني في هذه البلاد، وانها لم تكن صحراء قاحلة وقفر أحيث الصهيونية مواتاه، وانه، تبعاً لذلك، فان هذه البلاد هي وطن للشعبين.

وأما لماذا لا يريد المعارضون أن يعرف النشء اليهودي هذه الحقيقة. فذلك يعود الى الاوهام الدينية المذكورة من جهة، ولتمسكهم بالاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الاخر في هذه البلاد.

المؤيدون للقاءات المذكورة بين الطلاب (في هذا البرنامج. البروفيسور او الدكتور) هم أكثر ذكاء ودهاء، فهم يريدون تدجين العرب بواسطة عملية غسل دماغ لزرع الاستسلام والخنوع في قلوبهم للتسليم بالامر الواقع، وهو ان هذه دولة لليهود فقط. وهذا ما خاض حكام اسرائيل الحروب من أجل تحقيقه. وجدير بالملاحظة هنا، ان مديرة المدرسة تقول هذا لطلاب من القدس العربية المحتلة. أي أنها تريد تكريس الاحتلال واقناع الشعب الذي احتلت اراضيه بالتسليم بالامر الواقع وبشرعية الاحتلال، بل والاعتراف به.

معارضو اللقاءات في البرنامج المذكور، يريدون من معارضيهم تكريس الاحتلال عن طريق عزل النشء اليهودي عن معرفة الحقيقة، وهؤلاء واولئك يلتقون معاً في نهاية المطاف. المعارضون من موقعهم والمؤيدون من موقعهم، على هدف واحد، وهو تكريس الاحتلال وهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وأما ردود الاستاذ العربي والباحثة الاجتماعية العربية في البرنامج المذكور، فكانت ضعيفة جداً، ولكنها بدت قوية ومنطقية، لان حجج الرافضين والمؤيدين كانت أضعف كثيراً.

ذلك لان المذكورين لم يطرحا القضية الاساس التي يدور الصراع حولها، والتي بحلها تحل جميع القضايا الاخرى المعلقة. فاللقاءات ليست مطلوبة لذاتها، لمجرد اللقاء، وتبادل الآراء حول قضايا هامشية من منطلق الحذر من اثارة حساسيات معينة. بل اننا نريد تعريف الشعب الآخر على التمييز والاضطهاد القومي ضدنا وفي كل المجالات، وعلى حق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير. ولا يجب ان نخشى في ذلك أية حساسيات أو خلافات في أطر تربوية. فالاحداث كلها، وربما أبرزها العدوان على لبنان ونتائجه المدمرة خير مساعد للطلاب اليهود في فهم ما يجري والتعرف على مواقف حكام هذه البلاد وعنادهم الأعمى ووقوفهم حجر عثرة في سبيل سلام دائم وثابت.

ومع ذلك، ولضعف حجج العنصرين، بدت ردود المعلم والباحثة الاجتماعية العربية اكثر اقناعاً، الامر الذي غير من نتيجة تصويت الطلاب اليهود وعددهم ٥٣ طالباً حضروا البرنامج المذكور. اذ كان عدد المؤيدين لعقد لقاءات طلابية مشتركة في بداية البرنامج (٣٧) ضد (١٦) وفي نهاته (٣٨) مؤيداً ضد (١٥) معارضاً.

﴿ محمود ابو شنب ﴾

من موسكو حتى الجولان ومن القدس حتى غزة

يعزّون بوفاة الدكتور إميل توما

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت برقيات التعزية بوفاة القائد والمفكر الشيوعي الكبير، الدكتور اميل توما، تنهمر على عائلة الفقيد والحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفة «الاتحاد». وجميعها عبرت عن مشاعر الحب والتقدير، التي يكنها اصحابها للفقيد الغالي، وعن أساهم لرحيله المبكر في هذا الظرف الصعب والدقيق. وفيما يلي عرض موجز لهذه البرقيات :

●● برقية من القائم بأعمال مدير معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية، البروفيسور كيم ومدير دائرة الأقطار العربية في المعهد، الدكتور ليفاديف موجهة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وجاء في البرقية : «يعبر العاملون في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية والمستشرقون السوفييت عن حزنهم العميق لوفاة الرفيق اميل توما. لقد دافع الرفيق اميل توما عن اطروحة الدكتوراة في الاتحاد السوفييتي. ونشر هنا مؤلفه المعروف حول تاريخ التحرر الوطني للشعوب العربية. وأسهم اسهاماً علمياً كبيراً في تطوير الاستشراق. ستبقى خالدة ذكرى العلامة الفذ والانسان العظيم والصدوق اميل توما».



●● برقية من أحرار الجولان المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، جاء فيها : «نحن أبناء الجولان المعتقلون في سجون الاحتلال الاسرائيلي، نتقدم بأحر التعازي بوفاة المناضل الكبير الدكتور اميل توما الى شعبنا والى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى آل الفقيد. عهداً لفقيدنا الغالي ولكل الأحرار والشرفاء ان نبقى على العهد أوفياء لقضية شعبنا مهما تبلغ التضحيات».

ووقع على البرقية كل من : ● هايل محمود ابو زيد ● وهيب صالح الصالح ● عبداللطيف يوسف الشاعر ● زياد عارف ابو جبل ● بشر سليمان المقت ● هايل حسين ابو زيد ● عصام جميل ابو زيد ● عاصم محمود الولي ● سلطان نمر الولي ● صدقي سليمان المقت ● ايمن هايل ابو جبل ● خير الدين الحلبي ● مدحت صالح الصالح ● عصمت محمود المقت ● رفيق جمال القلعاني ● ياسر علي ابراهيم ● منظر جميل المرعي ● سليمان سليم عواد ● محمود سليم عواد ● وليد مصطفى محمود ● سميح سلمان نخلة ● جميل سلمان ابو جبل ● نور الدين سلمان المقت ● علم الدين ابو جبل ● مالك وهبي ابو صالح.

●● برقية من رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة موجهة الى آل توما. وجاء فيها : «نعزيكم ونعزي انفسنا برحيل مناضل صلب ومكافح عنيد خلف تراثاً أصيلاً من أجل أجيال ناضل لإرساء دعامة السلام لها ولأعداء مبادىء العدل والتقدم والمساواة. لقد آلمنا رحيله ألماً شديداً والعزاء الوحيد في تراثه النضالي العظيم وتعاليمه الانسانية والوطنية الخالدة».

●● برقية من جمعية الشابات المسيحية في القدس موجهة الى آل توما، جاء فيها : «نتقدم اليكم بأحر التعازي بوفاة الراحل الكريم اميل توما، الذي كان صديقاً حميماً للجمعية ومسانداً لها في جميع الظروف. لقد خسر شعبنا مفكراً لامعاً ومناضلاً عنيداً عاش مبادئه ومثله العليا وضحى من أجلها بدون تردد. رحمه الله. وألهمنا جميعاً من بعده الصبر والسلوان».

●● برقية من أسرة المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ومجلة «العودة» المقدسية موجهة الى آل توما، جاء فيها : «نشارككم الأحزان بوفاة الفقيد المناضل والمفكر الكبير الدكتور اميل توما. نسأل المولى عزّ وجلّ أن يتغمده برحمته ويلهم آله وذويه وشعبنا الفلسطيني جميل الصبر والسلوان».

مجالس عمال في النقب على شفا الافلاس

● بئر السبع ـ يبدو ان الأزمة المالية الخانقة لا تقتصر على السلطات المحلية وانما تعدتها الى مجالس العمال، ايضا ـ هذا ما يتضح من النقاش الذي دار في اجتماع غير عادي عقده سكرتيرو مجالس العمال في منطقة النقب، يوم الاثنين (٩/٩).

وقال سكرتير مجلس عمال «أوفكيم» ان الأموال التي وصلته لشراء هدايا لمستخدمي المجلس بمناسبة عيد رأس السنة العبرية خصصت لدفع فاتورة الهاتف. واضاف انه بينها خصصت ميزانية بقيمة ٣،٥ مليون شيكل لتفعيل «بيت الثقافة» الهستدروتي في البلدة، بلغت فاتورة الكهرباء لوحدها حتى الآن ٢،٨ مليون شيكل !

وطالب المجتمعون ان تفحص اللجنة التنفيذية للهستدروت، مرة أخرى، المعايير التي توزع، بموجبها، الأموال على مجالس العمال.

الشبيبة الشيوعية في المثلث تعلن تأييدها لمقررات المؤتمر الاسلامي الثاني

● استعدادات واسعة لمؤتمر منطقة الحزب وللمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● عارة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعها الدوري يوم الأحد (٨٥/٩/٨) في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع. وترأس الاجتماع الرفيق غازي قاسم، عضو سكرتارية منطقة الشبيبة. وافتتحه سكرتير المنطقة، الرفيق مريد فريد، مؤبناً القائد الشيوعي الراحل الدكتور اميل توما. وبعد أن وقف الاجتماع دقيقة صمت، اجلالاً لذكرى الراحل الكبير، قدم الرفيق مريد فريد بيان لجنة المنطقة الذي تطرق فيه الى الأوضاع السياسية المحلية، كما تطرق الى أعمال وتحضيرات الشبيبة الشيوعية على شرف المؤتمر العاشر لمنطقة الحزب والمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وبعد النقاش والتلخيص اتخذت القرارات التالية : ● التنديد والتحذير جراء الانفلات العنصري والتحريض الدموي على جماهيرنا العربية والدعوة الى اقامة أوسع جبهة يهودية ـ عربية للتصدي لهذا الخطر ● تأييد مقررات المؤتمر الاسلامي الثاني، الذي انعقد في الناصرة يوم ٧ الجاري، والاسهام في تنفيذ قراراته الهامة ● تهنئة الطلاب بافتتاح سنتهم الدراسية الجديدة ومناشدة الطلاب الثانويين في المنطقة أن يلتفوا حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ● الانطلاق من أجل تحقيق انجازات جديدة وكبيرة على شرف مؤتمر منطقة الحزب العاشر في المثلث، الذي سيعقد في كفرقرع يوم ١٩٨٥/١٠/٢٥، والمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

أجور المستخدمين الحكوميين في الحضيض

● تآكل بنسبة ٤٠٪ خلال سبعة أشهر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت نسبة التآكل في أجور المستخدمين الحكوميين خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة الجارية ٤٠٪. وكان مستوى الأجر في شهر تموز الماضي الأكثر إنخفاضاً منذ العام ١٩٧٩ ـ هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس»، أمس الأول، إعتماداً على «معطيات رسمية داخلية ليست لغرض النشر».

وذكرت الصحيفة أن المعطيات المذكورة هي بشأن أجور ٦٠ ألف مستخدم حكومي، إلا أن التقديرات بشأن أجور المستخدمين الآخرين في القطاع العام تشير الى ان الوضع، من حيث التآكل لا يختلف عنه في أجور المستخدمين الحكوميين.

هذا، ولا يذكر عبر تاريخ الإقتصاد الاسرائيلي فترة سُحقت فيها الأجور بهذه النسبة الحادة في وقت قصير كهذا !

ويتضح من حساب المعطيات أن التآكل في الأجور في شهر تموز الماضي لوحده، بلغ ٢٣٪ (على الرغم من التعويض الذي شملته ١٤٪) وأن التآكل في شهر حزيران الذي سبقه بلغ ٨٪.

ولا شك في أن الزيادات لمرة واحدة التي دفعت للأجيرين في الأشهر الثلاثة الماضية (مخصصات الإستجمام والملابس والتعويض لمرة واحدة بنسبة ١٢٪) تدفع الى الاعتقاد أن التآكل في الأجور ليس حاداً. إلا أن هذا الإعتقاد سيتغير بطبيعة الحال لدى تسلم مرتبات شهر أيلول التي لا تشمل أية زيادة أو علاوة.

وهكذا، يكون التآكل في الأجر ـ في القطاع العام على الأقل ـ أكبر بكثير مما كانت الحكومة تحدثت عنه لدى إقرارها خطتها الإقتصادية.



● أحد الاطفال الستة الذين ولدوا، في عملية قيصرية، يوم الأحد (٩/٨) في مستشفى «شيبا» في تل ابيب. وكان وزن الطفل ـ في الصورة ـ عند ولادته (٣٦٥) غراماً فقط وهو أقل وزن يسجل في العالم لوليد جديد ●

(صورة خاصة)

بمبادرة «العودة ـ أبناء كفربرعم التقدميون» :

مخيم عمل تطوعي في الذكرى الـ ٣٢ لهدم كفربرعم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ اصدرت مجموعة «العودة ـ أبناء كفربرعم التقدميون» بياناً، هذا الاسبوع، أعلنت فيه أنها ستحيي الذكرى الثانية والثلاثين لهدم قرية كفربرعم باقامة صلاة تذكارية في كنيسة القرية، وذلك صباح يوم السبت القادم (١٤ الجاري) بمشاركة كهنة كفربرعم. ويلي الصلاة اجتماع خطابي يشترك فيه نخبة من أبناء القرية.

وأضاف البيان : «انطلاقاً من حفاظنا على ما تبقى من قريتنا المهدومة وخاصة الكنيسة وبدافع تعميق أواصر المحبة والوحدة بين أهالي البلد وتأكيداً على اصرارنا على التشبث بقريتنا المسلوبة وبحقنا بالعودة يقام ابتداء من يوم السبت (٨٥/٩/١٤) وانتهاء بيوم الاثنين (٨٥/٩/١٦) مخيم عمل تطوعي تجري خلاله بعض التنظيفات والترميمات في الكنيسة وفي أماكن أخرى من القرية. كما تتخلل المخيم أمسيات فنية ومحاضرة ومنوعات مختلفة».

وأكد البيان أن اشتراك أبناء كفربرعم في مخيم العمل التطوعي هو ضروري جداً، ليس من أجل تنفيذ المشاريع المخطط لها فحسب وانما من أجل بناء صرح الوحدة بين أهالي البلد ومن أجل التأكيد على انه بوحدتنا الشامخة وباصرارنا العنيد الذي لا يعرف الكلل لا يمكن لأحد ان يدفعنا الى التنازل عن حقنا الذي ناضلنا وسنبقى نناضل دون هوادة من أجل انتزاعه من الايدي التي حرمتنا منه منذ سبعة وثلاثين عاماً».

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(١٩٨٥/٩/١١)

מעריב

● فليغلق حالاً ! ●

يجب إغلاق هذا التلفزيون حالاً. لا يجوز الانتظار ولا للحظة قصيرة واحدة.

اليوم. غداً. منذ أمس، حتى، كان يجب اغلاقها. الفنيون يقررون من يدخل الاستوديو ومن يبث. لجنة الادارة عاجزة عن ايجاد مدير للتلفزيون. المدير العام لسلطة الاذاعة عاجز عن ضمان بث الاخبار. وأية أخبار واحد/ واحدة يتحدث/ تتحدث على خلفية الفانوس السحري (سلايدز). هذه معظم الاخبار التي نشاهدها عندنا في التلفزيون حتى عندما لا تكون هناك أية مشاكل مع الفنيين.

يدعون أن هذا تلفزيوناً رسمياً. هل فعلاً ؟ انه تلفزيون ثلة من رؤساء اللجان والمحررين المناوبين الذين لا يجرؤ أحد على توجيه أي سؤال لهم، لأنه اذا لم يرق لهم الامر ـ فأنهم يصرخون ويدعون ان ذلك نقض لاتفاق عمل أو إجراء رقابة.

نحن نسمي ذلك انعدام ادارة وسرقة أموال الجمهور. نحن ندفع الرسوم ونموّل الميزانية من الضرائب ولذلك ننتظر تلقي خدمة. واذا كانوا يسارعون الى حجز أجهزة التلفزيون للأشخاص الذين لم يدفعوا الرسوم ـ يجب مصادرة العمل من أيدي الذين يأخذون الرسوم ولا يقدمون الخدمات.

(«معريف»)

הארץ

● إجراءات ضغط أمريكية على جنوب أفريقيا ●

فرض الرئيس الامريكي، بضغط من الكونغرس، بعض الاجراءات الاقتصادية الحرمانية على جنوب أفريقيا. وذلك لمنع وقوع مواجهة بشأن تشريع قوانين خاصة لفرض هذه الاجراءات والتي (القوانين) كان ينتظر بحثها في مجلس النواب (السينات).

وعلى الرغم من أن البيت الابيض والكونغرس هما صاحبا الفضل في الاوامر الادارية التي أصدرها الرئيس الا انه من الواضح ان الطرفين قدما بعض التنازلات لكي لا تنشأ حاجة الى تقديم إقتراح القانون وإلى التصويت وعندها المخاطرة بـ «فيتو» الرئيس ـ وبعدها تصويت ثان على الاقتراح لالغاء «فيتو» الرئيس.

حكومة جنوب أفريقيا تخوّفت من قيام دول غربية أخرى بفرض إجراءات الحرمان عليها في اعقاب التشريع الامريكي. لكن بريطانيا أعلنت انها لن تتخذ أية إجراءات كهذه.

ومع تبدد المخاوف من إجراءات غربية قاسية ومع تواطؤ ـ الصمت من جانب البنوك الدولية فيما يتعلق بتأجيل تسديد الديون الخارجية المستحقة على جنوب أفريقيا حتى نهاية العام الجاري، حظيت بريتوريا بمتنفس لأربعة أشهر أخرى. ويتوجب عليها التوصل، خلال هذه الفترة، الى اتفاق مع البنوك العالمية بشأن جدول زمني جديد لتسديد الديون. ولكن من المستبعد أن يحصل تحول جدي في موقف البنوك ما لم تلغ أوامر الطوارىء. أو ما لم تهدأ العاصفة بين المواطنين السود.

(«هآرتس»)

ידיעות אחרונות

● أبطال ●

أعضاء مجلس الرقابة على المسرحيات هم أبطال، حقاً، لأنهم تجرأوا على حظر مسرحية أخرى لكاتب مسرحي يساري متطرف. فكما هو معروف فان الكتاب المسرحيين عندنا ـ الذين يسودون، بنموذجية ومثابرة، وجهنا وسمعتنا في العالم ـ قوتهم «الأخلاقية» لا تتلاءم، إطلاقاً، مع قوتهم السياسية، وعلى الرغم من انهم يمثلون، في الانتخابات، هوامش الهوامش الا انهم سيطروا على كل شيء.

وليس غريباً انه في الصدامات بين مسرحيينا الذين يشتمون الدولة وبين رجال الرقابة كان الاوائل الرابحين دائماً. ولن نفاجأ اذا إضطر رجال الرقابة، هذه المرة ايضا، الى التراجع وفتح منصة البلاد، في نهاية الامر، امام ذلك «الافرايم» المجهول الذي قرر أن يجلد إسرائيل.

(«يديعوت أحرونوت»)

המשמר

● اليوم إستاد، غدا كل البلاد ●

حرب السبت وصلت الى كرة القدم. خضوع رئيس بلدية رمات ـ غان امام الاوساط الدينية هو أمر خطير بنوع خاص، لأن الإستاد في رمات ـ غان إنتقل من سلطته، بموجب صفقة ضمان، الى سلطة اتحاد كرة القدم الذي استثمر فيه أموالاً هائلة في سبيل تطويره وتحويله الى مشروع قومي.

لقد دأب رئيس بلدية رمات ـ غان على الاعلان، حتى الى ما قبل بضعة أسابيع، ان «رمات غان لن تكون بني براك». ولكن يبدور ان ضغوطاً شديدة أخذت تمارس من وراء الكواليس بواسطة زعماء الدولة لتعطيل مباريات كرة القدم في الاستاد. وهكذا نقض رئيس البلدية، قبل ثلاثة أيام من إفتتاح الدوري، بجميع وعوده عندما اعلن عن منع إجراء مباريات كرة القدم في الاستاد أيام السبت.

ومما لا شك فيه ان ضغوط رئيس الحكومة الذي يحاول كسب ود الاحزاب الدينية، كان لها الاثر الحاسم في ما حدث.

مؤسسات الرياضة، الاتحاد العام لكرة القدم والمراكز الرياضية بمساندة الاوساط غير الدينية في الكنيست وبين المواطنين، مطالبون بشن حرب مضادة إزاء الخطوة التي اتخذها رئيس بلدية رمات غان والضغط الذي مورس عليه من قبل رئيس الحكومة. ليس المقصود نضالاً محلياً فقط وانما نضال قطري لوقف الممارسات لتقويض الاسلوب الاساسي غير الديني لحياتنا كمواطنين في اسرائيل.

اليوم الاستاد في رمات ـ غان وغداً كل البلاد ستقفل في ايام السبت كما لو أنها حي في بني براك.

(«عل همشمار»)

غبار الأيام

ديدننا أن نتمسك بدربك، يا رفيقنا الغالي!

● بقلم : ابن الخطّاف ●

● لا يمكن للكلمات المكتوبة، مهما تبلغ من قوة البلاغة والتعبير الحاذق، أن تفي فقيدنا الدكتور إميل توما حقه.

هذا الرجل الذي أعطى جُلّ وقته وطاقاته وإمكانياته الواسعة لخدمة الطبقة العاملة، لخدمة حزبه ولخدمة شعبه الفلسطيني. وكونه باحثاً ومؤرخاً لم يمنعه البتة من التنقل الى هذه القرية وتلك محرّضاً ضد نظام الاستغلال، ضد النظام القديم وشارحاً، بأمانة علمية وبدقة لفظية متناهية، سياسة الحزب والجبهة وداعياً الى وحدة الصف الجبارة.

وهذه الزاوية من «الاتحاد»، التي كان محررها المسؤول الأول والتي أرّخ لها بكتاب «يوميات شعب ٣٠ عاماً على الاتحاد»، لن تستطيع أن تفي إميل توما حقه أبداً وشعبنا كله وجميع الطاقات الثقافية ودور النشر التقدمية مدعوة للتجند بأوسع طاقاتها لإصدار المزيد من كتابات إميل توما في مؤلفات تشحذ الهمم وتعرف الأجيال جيلاً بعد جيل بتعقيدات قضيتهم.

ما زلت أذكر تلك الليلة من ليالي الانتخابات الأخيرة حيث وجّه العدو الطبقي طُعماً جديداً مغلفاً بألوان العلم الفلسطيني للجماهير العربية. وما زلت أذكر كيف وقف إميل توما في خطاب لمدة ساعتين يشرح ويدعم مواقفه بالحقائق التاريخية.. نعم بعدها انتقل الاجتماع لبيت أحد المؤيدين لخط الجبهة مع مجموعة من الشباب المتردد و«المتخبط» من شعارات «المتكتيت».. أذكر ونذكر كيف كان يجيب إميل توما على الأسئلة بهدوء وبثقة المتأكد من صحة خطه والمتأكد من صحة خط وسير التاريخ. فقد قال لأحدهم لقد أخطأ غيرك عندما لم يسمع نصيحتنا وتستطيع أنت أن تخطىء ولكننا نقول ألّا طريق في هذه الظروف الا طريقنا واذا كنت صادقاً مع نفسك لابد ستعود للطريق.

لقد توفي إميل توما وترك لنا حزباً قوياً موحداً وتاريخاً نضالياً. ومالنا ولهذه الأجيال الفلسطينية التي لا وطن لها سوى هذا الوطن كما صاغها إميل توما سوى التمسك بالنظرية والممارسة العلمية التي سار عليها الفقيد.

اليوم في الأحداث

ريغن لا يبدِّل جلده

● حين سرّب معاونو الرئيس الأمريكي، ريغن، يوم الاثنين الماضي، الى الصحافة ووسائل الاعلام الأخرى نبأ عزم الرئيس الامريكي الاعلان عن فرض عقوبات اقتصادية جزئية على جنوب افريقيا لم يتوقع أحد ان يقدم ريغن على فرض عقوبات فعلية على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وريغن لم يفاجىء أحداً حين اتضح ان العقوبات التي أعلن عنها، ليس فقط انها جزئية، بل هي كما وصفها مراقبون سياسيون عديدون عديمة الجدوى وبلا أسنان.

والحقيقة هي ان ريغن حاول ان يمارس لعبة سياسية خبيثة يظهر من خلالها وكأنه يعارض التمييز العنصري وتمكنه في الوقت نفسه من التهرب من مواجهة الضغوط الرسمية (داخل مجلس الشيوخ والنواب) والشعبية التي ازدادت، مؤخراً، واتساع المطالبة بالتنديد بسياسة النظام العنصري في جنوب افريقيا وبفرض عقوبات اقتصادية وسياسية عليه.

وكان متوقعاً ان يقوم مجلس الشيوخ، أمس الأول، بمناقشة الموضوع وفرض عقوبات اقتصادية فعلية على النظام العنصري في جنوب افريقيا. وأكد معلقون سياسيون عديدون ان الاقتراح بفرض مثل هذه العقوبات يحظى بتأييد غالبية اعضاء المجلس. وان ريغن لن يستطيع من تنفيذ ما كان سيقره المجلس.

وتحسباً من مثل هذا التطور وفي محاولة للالتفاف عليه لجأ ريغن الى هذه اللعبة الرخيصة، فبادر هو شخصياً الى الاعلان عن قيام حكومته بفرض عقوبات «لا أسنان لها».

ويبدو ان ريغن حقق مأربه موقتاً، ففور الاعلان عن فرض العقوبات الجزئية صرح الناطق باسم مجلس الشيوخ بأن المجلس قرر تعليق ابحاثه وعدم مناقشة مسألة فرض عقوبات الآن على نظام جنوب افريقيا.

ولكن هذا «الكسب» الموقت، الذي حققه ريغن، لن يغيِّر من الصورة شيئاً ولن يحول دون اتساع المطالبة، بأكثر جدية ومثابرة، بضرورة فرض عقوبات اقتصادية وسياسية جدية تسهم في الاطاحة بهذا النظام الذي يشكل استمراره وصمة عار وخزي في جبين العالم الرأسمالي، الذي يحلو للبعض ان يطلق عليه «العالم الحر».

ولن يستطيع ريغن بهذه المناورة المفضوحة ان يحول دون اتساع مثل هذه المطالبة في الولايات المتحدة ذاتها وحتى بين اوساط متزايدة في المؤسسة الحاكمة. فلا أحد يستطيع الدفاع أو مجرد السكوت عن الجرائم التي يقترفها عنصريو جنوب افريقيا الا اذا كان واحداً منهم ومن طرازهم.

ونحن ندرك جيّداً أن ريغن لا يختلف من حيث العقلية والممارسة عن عنصريي جنوب افريقيا. وهذا ما أكده القس دزموند توتو من جنوب افريقيا الذي قال عن «العقوبات» التي اقترحها ريغن انها تؤكد انه «عنصري وانه يستهتر بمصالح وحقوق شعب جنوب افريقيا».

فريغن يمثل اليوم مصالح أكثر الأوساط عدوانية ومعاداة للتقدم الاجتماعي والتحرر الوطني في الدوائر الامبريالية العالمية. وهذه الأوساط هي التي تقدم كل دعم، وبلا أي خجل فهي لا تعرف الخجل، وكل تأييد للنظام العنصري في جنوب افريقيا وكذلك لحكام بلادنا. وهي المستفيد الرئيس من استمرار النظام العنصري في التحكم بمصير شعب جنوب افريقيا وفي تهديد شعوب ودول هذا الجزء من القارة الأفريقية بالعدوان والتدخل الغاشم في شؤونها. فنظام جنوب افريقيا العنصري يضمن لهذه الدوائر الامبريالية استمرارها في نهب ثروات هذا البلد الخيالية، كالذهب والفحم الحجري والماس والأورانيوم وغيره من المعادن الثمينة والنادرة واستغلال الأيدي العاملة (الأفريقية) الرخيصة بشكل مذهل ومثير.

واذا كان هذا هو ريغن وما يمثله فلا نتوقع ان يبدّل جلده. وهو لن يبدّل جلده. لكنه لن يستطيع ان يحول دون شعب جنوب افريقيا وان يبدّل الحالة المفروضة عليه في وطنه وان ينتزع حريته وخلاصه والى الأبد من عسف وظلم تلامذة ريغن العنصريين ومن حكمهم المقيت.

(ابراهيم مالك)

مكتشفات أثرية لبعثة علمية سوفييتية - يمنية

● موسكو - «نوفوستي» - «وصل أسلافنا الأقدمون من القارة الأفريقية الى أرض آسيا وأوروبا عبر «جسر» شبه الجزيرة العربية». تؤكد صواب هذا الرأي الذي طرحه العلماء السوفييت مكتشفات جديدة تمت في اليمن الدمقراطية حيث عثر العلماء على بقايا مقامات الانسان الفطري في كهفين. واكتشف هنا الباحثون أكثر من ٣ آلاف أداة حجرية بدائية حدد الخبراء عمرها بأكثر من مليون سنة.

واكتشف هذه اللقايا التي تفود العلماء الى اعادة النظر في المراحل الباكرة لتاريخ البشرية - أعضاء البعثة الشاملة السوفييتية - اليمنية التي فرغت من موسم أعمالها الميدانية الثالث. وتم تنظيم البعثة التي عمل ضمن قوامها علماء الآثار والاثنوغرافيا واللغويات والجغرافيا والخبراء بعلم الفنون على أساس الاتفاقية الثنائية المعقودة بين أكاديمية العلوم السوفييتية ومركز الأبحاث الثقافية في اليمن الدمقراطية.

وجرت البحوث الأساسية في وادي حضرموت - الأرض التي تعرف منذ القدم باسم «اليمن السعيد».

وأصبحت الآثار القديمة التي عثر عليها العلماء معروضات أولى في متحف التاريخ الذي أقيم في القصر السلطاني السابق بمدينة سيئون.

وقد غدت البعثة عبارة عن «مدرسة عملية» بالنسبة للعلماء اليمنيين الشباب الذين يضعون نصب أعينهم مع زملائهم السوفييت - تأليف التاريخ اليمني على أكمل وجه. وقد بدىء العمل في خلق هذا المرجع المسهب الذي يخطط لاصداره بمجلدات عديدة.

٤٣ شخصاً ضحايا فيضانات في نيبال

● كتماندو - أدن - أودت فيضانات شديدة في منطقة دولخا في جبال نيبال، الاثنين الماضي، بحياة ما لا يقل عن ثلاثة واربعين شخصاً. كما فقد الف وخمسمئة شخص تقريباً مأويهم. وقد نقلت قوات الجيش وفرق منظمة الصليب الأحمر مختلف المساعدات من الزوارق والخيم والأدوية الطبية الى المنطقة المنكوبة بهذه الفيضانات.

عرض صحفي كويتي لكتاب سوفييتي جديد عن الشرق الأوسط

● موسكو - وكالة الأنباء الكويتية (كونا) - صدر، هنا، مؤخراً كتاب تحت عنوان «الشرق الأوسط المضطرب»، كتبه الدكتور ليونيد ميدفيدكو اعتمد فيه على مواد وثائقية غنية أساسية للسياسة الخارجية السوفييتية في الشرق الأوسط.

وقالت صحيفة «البرافدا»، في تقريراً لها لهذا الكتاب، أن الأحداث التي تدور حتى الآن في منطقة الشرق الأوسط والتي بدا وكأنها لابد ستغدو في حكم التاريخ لايمكن مطلقاً أن تتجمد في حمم بركان الشرق الأوسط المستعرة. وهذا ما أملى على مؤلف الكتاب الدكتور المختص في تاريخ الشرق الأوسط اختيار الأسلوب الروائي الوثائقي حيث استفاد من مواد المؤسسات الدبلوماسية الأجنبية ومذكرات رجال الدولة والشخصيات العسكرية السوفييتية والأجنبية والعربية الى جانب شهادات المشاركين في احداث المنطقة مباشرة وتقديرات الخبراء وكذلك ملاحظات المؤلف نفسه خلال سنوات عمله الطويلة كصحفي بارز في منطقة الشرق الأوسط.

ويكشف كتاب ميدفيدكو خطورة تخطوة عمل وتأثير التحالف الاستراتيجي الأمريكي الاسرائيلي الموجه ضد الحركة التحررية العربية. ويستقصي المراحل الأساسية للنزاع الشرق أوسطي كما يتحدث بصورة مسهبة عن النشاط التخريبي الذي تمارسه الولايات المتحدة والدوائر الامبريالية الأخرى ضد القوى الدمقراطية العربية.

ويظهر المؤلف اعتماداً على الحقائق الدامغة الكثيرة تلك الأخطار التي خيمت على المنطقة وخاصة خطر ما يسمى «السلام» على الطريقة الأمريكية الذي تفرضه واشنطن على الدول العربية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث

يدعو الرفاق والطلاب الثانويين للاشتراك في الدورة التثقيفية التي ستعقد يومي الخميس والجمعة ١٢ - ٨٥/٩/١٣ في كل من المثلث الشمالي والمثلث الجنوبي - في أم الفحم والطيبة.

الافتتاح اليوم، الخميس الساعة ٥,٣٠ مساء.

أم الفحم

* اليوم، الخميس : محاضرة حول «العمل الطلابي».المحاضر : احمد سعد.
* غداً، الجمعة الساعة ٩,٣٠ صباحاً : محاضرة حول الفاشية المحاضر : مريد فريد.
* غداً، الجمعة الساعة ١٣,٣٠ ظهراً. محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر : مفيد صيداوي.

الطيبة

* اليوم، الخميس : محاضرة حول الفاشية. المحاضر : مريد فريد.
* غداً، الجمعة الساعة ٩,٣٠ صباحاً : محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر : غازي شبيطة.
* غداً، الجمعة الساعة ١٣,٣٠ ظهراً. محاضرة حول «العمل الطلابي». المحاضر : ناصر دغش.

«براڤدا» : واشنطن تسعى محمومة لزيادة ترسانات الأسلحة الكيميائية المدمّرة

● موسكو - تاس - نشرت صحيفة «براڤدا» مقالاً، لهيئة تحريرها، تعقيباً على قرار الكونغرس الامريكي بإعطاء «الضوء الاخضر» لإنتاج الذخيرة الكيميائية البينارية على نطاق واسع، جاء فيه :

«ان في حوزة «البنتاغون» في الوقت الحاضر (٥٥) الف طن من المواد السامة الشديدة المفعول والمسببة لشلل الاعصاب، وان (١٥٠) الف طن - ما يربوا على ثلاثة ملايين وحدة - من الذخيرة الكيميائية المحشوّة في هذه المواد السامة معدة للاستخدام في القتال. وان هذه الاحتياطات تكفي لابادة البشرية بأسرها عدة مرات».

وأشارت الصحيفة الى ان عُشر القذائف والالغام والقنابل من الترسانة الكيميائية للولايات المتحدة موضوع في أوروبا وان القسم الاكبر منه موجود في المستودعات في جمهورية المانيا الغربية.

وقد نبّهت «براڤدا» الى حقيقة ان القرار بانتاج الذخيرة البينارية على نطاق واسع لم تمله الاعتبارات الدفاعية إطلاقاً بل المخططات العدوانيةالمغامرة للطغمة العسكرية الامريكية. وقالت انه في حالة استخدام امريكا لهذه الذخيرة سيتضرر السكان المدنيون بالدرجة الاولى، وبحسب تقييم الخبراء فإن خسائر السكان ستكون أكثر بعشرين الى ثلاثين مرة من خسائر القوات.

واستطردت الصحيفة «إنه على ضوء الاعمال الاخيرة للادارة الامريكية والكونغرس يغدو واضحاً المغزى الحقيقي لمناورات واشنطن الدعائية والدبلوماسية حول قضية السلاح الكيمياني، فما جاءت الاختلاقات الافترائية للولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي بصدد استخدام مواد سامة سوفييتية الصنع في جنوب شرق آسيا الا للتستير على الجهود الامريكية - الاوروبية المحمومة المبذولة لزيادة ترسانات الهلاك الكيمياني. وواضح، كذلك، لماذا تسعى الولايات المتحدة، بتعنت لادخال المفاوضات الجارية في جنيف حول إعداد معاهدة لتحريم وإتلاف السلاح الكيمياني، في طريق مسدود. وجاء في الصحيفة ان مثل هذه المعاهدة التي تؤيدها الغالبية العظمى من دول العالم لا تروق في أعين حكام واشنطن. وتساءلت براڤدا : أوليس ذلك دليلاً على الثمن الحقيقي للاقوال الطنانة عن حب السلام التي يطرحها قادة الادارة الامريكية على مسمع الرأي العام.

واختتم محررو «براڤدا» مقالهم بالقول : «إن موقف الاتحاد السوفييتي من السلاح الكيمياني واضح، وهوأنه لا ينبغي ان يكون ثمة مكان لهذا السلاح على الارض. وينبغي إيقاف صنعه ونشره وإتلاف احتياطاته، ويؤكّد الاتحاد السوفييتي، مجدداً، استعداده للتعاون بنشاط مع كل الدول المحبة للسلام على تحقيق هذه الاهداف».

تقرير اخباري من وكالة الانباء الكويتية:

الاستعدادات لمعركة الانتخابات في ولاية البنجاب المضطربة

● نيودلهي - وكالة الأنباء الكويتية (كونا) - نقلت الحكومة الهندية حوالي مائة ألف شخص من القوات الهندية شبه العسكرية ورجال البوليس الى اقليم البنجاب المضطرب للاشراف على انتخابات مجلس الولاية والبرلمان الهندي التي ستعقد هناك في ٢٥ من الشهر الحالي.

وقال وزير داخلية الولاية ن. ن. فوهرا اليوم أن أكثر من ٦٠ بالمائة من القوة قد استدعيت الى الولاية من قبل السلطات الادارية كما يتوقع وصول البقية الباقية منها خلال الأيام القليلة القادمة. وأفاد أن الحدود الدولية مع باكستان قد اغلقت تماماً كما أن الحدود ستبقى مغلقة حتى الانتهاء من الانتخابات.

وأصدرت حكومة الولاية تعليمات الى كافة رجال البوليس ورجال الأمن ما عدا رجال المخابرات بارتداء الزي الرسمي.

وألقت الحكومة الهندية خلال اليومين الماضيين القبض على حوالي ٦٠٠ شخص حيث اشتبه بتورطهم بأنشطة تدميرية وغير وطنية.

وينتمي أغلب هؤلاء الى اتحاد الطلبة الهنود من طائفة السيخ الذي يدين بالولاء الى حزب اكالي دال المتحد الذي يقوده بابا جوغندر سينغ والد قائد مليشيا السيخ جارنيل سينغ بهيندرانويل.

وأبلغ سيرندر نات المستشار الأمني لمحافظ ولاية البنجاب أرجون سينغ مؤتمراً صحفياً أنه لاتوجد هناك أي قيود على التجمعات العامة لكن ينبغي على منظمي الانتخابات أن يعطوا معلومات مسبقة الى سلطات الاقليم لاتخاذ الاجراءات الأمنية اللازمة.

كما قررت الحكومة الهندية توفير اثنين من الحرس لكل مرشح كإجراء أمني.

وأفاد أن الأمر يتطلب توفير أكثر من ٦٠ ألف موظف لقيادة مراكز الانتخابات البالغ عددها ١٢٧٠٠ كما سيتم توفير كافة الاجراءات الأمنية اللازمة التي تكفل حسن سير العملية الانتخابية بالاضافة الى اعداد مئات الباصات والشاحنات اللازمة لعمليات النقل.

ومن ناحية أخرى قررت الحكومة الهندية تعديل قانون الانتخابات لاحتواء تحرك محتمل من متطرفين لتأجيل الانتخابات القادمة في اقليم البنجاب الشمالي المضطرب بقتل مرشحين متنافسين في الانتخابات.

وفي الوقت نفسه سعى مفوض البوليس في العاصمة الهندية فيد مروا للحصول على اذن من الحكومة لتغيير التشكيل الأمني في دلهي بأكمله وذلك لجعله أكثر قدرة على القيام بواجبه.

وقال مروا أن حراسة الرجال المهمين التي وضعها رجال بوليس دلهي «ضعيفة وغير كافية كما أن أمرها يستدعي التقوية في ضوء استمرار الهجومات الارهابية المستمرة في العاصمة الهندية.

وشدد رجال البوليس الهندي في دلهي حتى الآن الحراسة على القادة السياسيين الذين وردت أسماؤهم كأهداف لجهات ارهابية مميتة.

وسعت هذه السلطات التي طلبت خدمات القوات الخاصة التي نقلت الى كافة الأماكن المهمة في الهند.

وجاءت هذه الخطوات بعد مقتل أرجون داس أحد أكبر مؤيدي رئيس وزراء الهند راجيف غاندي على أيدي متطرفين في الرابع من الشهر الحالي.

وكان مسلحون مجهولون قد أطلقوا النار على عضو حزب المؤتمر أرجون داس في مكتبه حيث لقي حتفه بعد وقت قصير من نقله الى مؤسسة الهند للعلوم الطبية كما قتل أحد حراسه وأصيب ستة أشخاص آخرين بجروح.

ت هذه ثاني حادثة يتعرض لها مسؤولون من المؤتمر الهندي الحاكم خلال أقل من شهرين حيث قتل عضو البرلمان وقائد نقابات العمال لاليت ماكن وزوجته في وضح النهار في ٣١ من تموز الماضي.

ووضع اسم كل من داس ولاليت في قائمة مستهدفة للقتل من قبل متطرفين سيخ وذلك في أعقاب أعمال شغب جاءت بعد مقتل رئيسة وزراء الهند الراحلة أنديرا غاندي في تشرين الثاني من العام الماضي.

واستصدر الرئيس الهندي، زيل سنغ، قانوناً جديداً ينظم لوائح الانتخابات البرلمانية في الهند وذلك في اعقاب تزايد الحوادث الدامية التي تعرض لها مرشحون في ولاية البنجاب الشمالية المضطربة المقبلة على انتخابات في ٢٥ ايلول الجاري.

وينص القانون الجديد، الذي يسري مفعوله اعتباراً من أمس، على ان نتائج انتخابات مجلس الولايات او برلمانها تعتبر لاغية اذا ما اغتيل او توفي احد المرشحين المتقدمين للانتخابات سواء كان مستقلاً او منتسباً لأحد الأحزاب السياسية المعترف بها رسمياً.

وقال بيان رسمي انه كانت هناك تجاوزات لمواد القانون (٥٢) بشأن الانتخابات حيث لوحظ ترشيح اشخاص كانوا في الواقع، على فراش الموت، كما جرى في حالات اخرى اغتيال احد المرشحين للتأثير على سير الانتخابات لصالح منافسيه.

واشار البيان ان تعديل قانون الانتخابات سوف يحد بلا شك من التجاوزات ويساعد على احتواء اي تحرك من المتطرفين لتأجيل الانتخابات القادمة في اقليم البنجاب بقتل مرشحين متنافسين.

وذكر ان احدى ايجابيات التعديلات الجديدة على قانون الانتخابات تكمن في انه يسهم في الحفاظ على ارواح المرشحين المستقلين غير المنتسبين لاحزاب سياسية والذين قد يتعرضوا لحوادث اغتيال.

تقرير عن التمييز العنصري في بريطانيا

● كوبنهاغن - «نوفوستي» - صدر في انكلترا اول قانون مناهض للعنصرية في العام ١٩٦٥، الا ان العنصرية تبقى في هذه البلاد حتى اليوم. ينطوي على هذا الاستنتاج تقرير اعدته اللجنة البريطانية من اجل التكافؤ بين العروق ونشرت موجزاً له صحيفة «ايتفورماشون» الداغاركية.

ووصل معظم النازحين الى انكلترا في السنين الأخيرة من كل من باكستان والهند وبنغلادش وبلدان افريقيا وامريكا اللاتينية. ويوجد بينهم اليوم مليونان ومئتي الف عاطل عن العمل، مع العلم ان عدد العاطلين عن العمل بشكل في انكلترا اليوم ثلاثة ملايين ومئتان وسبعين الف شخص. وبين الرجال العاطلين عن العمل من خريجي مدرسة الصفوف التسعة بشكل ٢٥ بالمئة المتحدرون من امريكا اللاتينية و١٨ بالمئة المتحدرون من بلدان آسيا، في حين ان هذه النسبة تساوي بين السكان «البيض» ٩ بالمئة فقط.

ويشير واضعو التقرير الى ان احد الاسباب الاساسية لمثل هذا النوع يكمن في التمييز العنصري القائم في انكلترا.

الانتخابات النرويجية تسفر عن تعزيز قوى المعارضة العمالية

● أوسلو - الوكالات - اسفرت الانتخابات البرلمانية العامة، التي جرت امس في النرويج، عن احتفاظ ائتلاف الوسط - اليمين الحاكم بالسلطة رغم انه فقد ٣ مقاعد من مجموع مقاعده في الدورة السابقة. وسيكون له في هذه الدورة ٧٨ مقعداً من اصل ١٥٧ مقعداً في البرلمان النرويجي.

وفاز تجمع احزاب المعارضة العمالية بـ ٧٧ مقعداً، أي بزيادة خمسة مقاعد.

٢١ مليون نسمة و٣ بالمئة زيادة سنوية في الجزائر

● الجزائر - أدن - تفيد آخر الاحصائيات بأن عدد سكان الجزائر يبلغ الآن حوالي واحد وعشرين مليون نسمة. وكان تعدادهم قد بلغ العام ١٩٦٢ اي في عام تحقيق الاستقلال عشرة ملايين نسمة فقط. وتبلغ نسبة الزيادة السنوية اكثر من ثلاثة بالمائة. وهكذا يتوقع ان يناهز عدد سكان البلاد العام الفين خمسة وثلاثين مليون نسمة.

تصحيح

في اعلان الخصوم الذي نشر من قبل المحكمة الشرعية في الطيبة يوم ٨٥/٨/٧ ورد اسم «زوجك رفعت» والصحيح هو «راسم» ولهذا اقتضى التصحيح.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - اكسال

يدعوكم لسماع المحاضرة الاولى ضمن دورة تثقيفية وموضوعها «أسس التنظيم الشيوعي» وذلك اليوم، الخميس ١٩٨٥/٩/١٢ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت الاخ يوسف دراوشة. المحاضر: عودة بشارات.

الحزب الشيوعي - يافة الناصرة

يدعوكم لسماع محاضرة ضمن الدورة التثقيفية وموضوعها «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٩/١٢ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: فضل نعامنة.

تعزية

بمزيد من الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة الرفيق

الدكتور اميل توما

المعلم والقائد الشيوعي البارز والانسان الفذ الذي كرّس حياته في خدمة قضية شعبه ووطنه. فأحر التعازي الى عائلة الفقيد وحزبنا وجبهتنا. ستبقى ذكراك خالدة يا رفيق.

● حركة النساء الدمقراطيات - ● خلية الفتيات - شعب

اعلان بلدية الناصرة

بموجب البند (٣) من أنظمة البلديات (اعلان قبول موظفين) ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية :

١. وصف الوظيفة : موظف او موظفة مختبر (الابورانت) للعمل في مختبر المدرسة الثانوية البلدية.
٢. التدريج : حسب المؤهلات وبموجب اتفاقية العمل.
٣. نسبة الوظيفة : ٧٥٪
٤. المؤهلات : ان يكون المتقدم/ة حاصل/ة على شهادة معترف بها مؤهل أو مؤهلة للعمل في مختبرات.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.

الموعد الاخير لقبول الطلبات يوم الاربعاء ٨٥/٩/١٨

اديب ابو رحمون - نائب رئيس البلدية، مخول صلاحيات الرئيس لشؤون المستخدمين

في الخطة الخمسية السوفييتية الجديدة :

الميكروالكترونيات وهندسة الآلات الحاسبة وصناعة الأجهزة فروع ذات امتيازات في الاقتصاد

● موسكو - «نوفوستي» - يخطط في الاتحاد السوفييتي لأن تتزايد في سنوات الخطة الخمسية الثانية عشرة، (سنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٠) حصة الأموال المخصصة لتحديث المؤسسات الصناعية واعادة تجهيزها تقنياً من الثلث حتى لا أقل من نصف مجموع التوظيفات الاساسية في الاقتصاد الوطني. ويجدر التنبيه الى ان المقصود هنا «حملة تبتدىء وتنتهي» بل تغيير سياسة التوظيفات بأسرها. وتبين حسابات الخبراء العاملين في بنك البناء والانشاء السوفييتي ان حصة الأموال التي توجه لأغراض التحديث والترميم لا بد ان تنمو في العام ٢٠٠٠ حتى الثلثين.

وبهذا الشكل تعطى الأولوية المطلقة، في البناء الصناعي، الى أعمال الترميم والتحديث. وعلى أساس اعادة توزيع التوظيفات الأساسية سيعطى حافز جديد لتطوير فروع الاقتصاد الوطني التي يعتمد عليها استمرار التقدم العلمي - التقني. ويخطط، مثلاً، لزيادة التوظيفات الاساسية في صناعة بناء المكائن بحوالي ١,٨ مرة. ويعتبر الان من الاتجاهات «ذات الامتيازات» كل من الميكروالكترونيات وهندسة الآلات الحاسبة وصناعة الأجهزة وغيرها من فروع الاقتصاد التي تعتمد على احدث منجزات العلم. والغاية من تغيير سياسة التوظيفات هي تعجيل تطور البلاد الاجتماعي - الاقتصادي من خلال تسريع التقدم العلمي - التقني فيها.

ولا تعني التغييرات المرتقبة تجميد البرامج الطويلة الأجل ومنها مثلاً استثمار الثروات الطبيعية السيبيرية. كما لن تمس هذه التغييرات البرامج الاجتماعية مثل بناء المساكن على نطاق واسع وتحسين تزويد السكان بالمواد الغذائية وزيادة انتاج السلع الاستهلاكية وانماء مداخيل السكان الفعلية.

«كوسموس» جديد الى الفضاء الخارجي

● موسكو - وكالة الأنباء الكويتية (كونا) - أطلق الاتحاد السوفييتي، مساء الجمعة الماضي، القمر الاصطناعي «كوسموس - ١٦٨١» لغرض مواصلة الأبحاث العلمية على الثروات الطبيعية للأرض حسب البرنامج الدولي للتعاون في هذا المجال.

وقالت «تاس» إن المعلومات الواردة من القمر المذكور تصل الى مركز الأبحاث العلمية والانتاج في موسكو «بريروداء» أي «الطبيعة» حيث يعالجها المركز للاستفادة منها. وتعمل جميع الأجهزة الموضوعة داخل القمر بصورة طبيعية.

«١٥ بالمئة من أطباء الولايات المتحدة يجب منعهم من ممارسة المهنة» !!

● لندن - وكالة الأنباء الكويتية (كونا) - رغم ما يقال عن كفاءة الخدمة الطبية في الولايات المتحدة الا ان عدداً كبيراً من الأطباء غير مدربين وغير أمناء ويعانون من الإدمان على الكحول والأمراض النفسية.

كانت هذه النتيجة دراسة توصلت اليها الادارة الامريكية التي بدأت حملة من اجل القضاء على عدم الكفاءة. وقالت مجموعات طبية متخصصة ان حوالي ١٥ بالمئة من اطباء الولايات المتحدة غير اكفاء ويجب منعهم من ممارسة مهنة الطب.

وقالت صحيفة «الهيرالد تريبيون» ان مجلس التراخيص الطبية سحب ترخيص ٢٥٥ طبيباً أي بمعدل طبيب واحد من ١٧٠١ طبيب.

وتبلغ مصروفات الخدمة الطبية في الولايات المتحدة حوالي بليون دولار يومياً وتهدف الحكومة الى معالجة الوضع من خلال اعادة تأهيل او طرد الاطباء «غير الأكفاء».

وقال عدد كبير من المسؤولين في الحكومة والمستشفيات وشركات التأمين أن أخطاء الأطباء تؤدي الى اطالة امد العلاج وارتفاع تكاليف العمليات الجراحية والى قضايا امام المحاكم.

الاتحاد السوفييتي يحذر من التجارب على الأسلحة الفضائية

● موسكو - وكالة أنباء المانيا الدمقراطية (ادن) - أفادت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء أن الاتحاد السوفييتي أكد أنه لن يلتزم بتعهده من جانب واحد بعدم نصب الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية في الفضاء الكوني اذا قامت الولايات المتحدة فعلاً بإجراء تجارب على الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية في الفضاء الكوني.

وأعلن في واشنطن رسمياً أن الولايات المتحدة تعتزم في المستقبل القريب القيام بتجارب على النظام المضاد للأقمار الصناعية «اسات» واستخدام قمر صناعي في الفضاء كهدف. وأكدت الوكالة أن ذلك يعتبر خطوة أمريكية أخرى في طريق تصعيد سباق التسلح وتوسيعه الى الفضاء الكوني بالرغم من أن تعهد الاتحاد السوفييتي بعدم نصب الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية في الفضاء الكوني قد سرى مفعوله قبل عامين ومن جانب واحد.

وجاء في تقرير الوكالة أن الولايات المتحدة ردت على تحفظ الاتحاد السوفييتي في أعماله الفعلية وعلى اقتراحاته البناءة بإبداء عدم استعدادها للتفاوض واظهار تحفظها.

كما أضافت الوكالة أن واشنطن أظهرت مجدداً موقفها الفعلي من المفاوضات حول الأسلحة النووية والفضائية في جنيف. فقد أعلنت الولايات المتحدة أنها غير مستعدة ولا تريد التوصل الى اتفاق حول خطوات واقعية في سبيل منع سباق التسلح في الفضاء الكوني ووقفه على الأرض.

على هامش معرض «الكتاب في خدمة السلام»

الاتحاد السوفيتي يصدر ٣٣٠ كتاباً بحوالي ٦ ملايين نسخة سنوياً

● موسكو - «نوفوستي» - افتتح في موسكو معرض الكتاب الدولي الخامس حيث يعتبر البلد المنظم، الاتحاد السوفييتي، اكبر المشاركين فيه. وذلك ليس من باب المصادفة. فدور النشر السوفييتية تصدر ٢٣٠ كتاباً في السنة يبلغ عدد نسخها ٥,٧ مليون نسخة.

والاتحاد السوفييتي اكبر مترجم للأدب العالمي ففيه تخرج الى النور اكثر من الفي رواية وقصة لأدباء أكثر من مئة بلد يزيد عدد نسخها على ١٧٦ مليون نسخة سنوياً. ولقد اصدرت دور النشر السوفييتية خلال عشر سنوات مرت على مؤتمر هلسنكي، الذي كان معرض موسكو وليده ان جاز التعبير، اكثر من ١٧ ألف كتاب نقلاً عن لغات شعوب بلدان العالم يزيد عدد نسخها على مليار نسخة منها ٢٤٢ مليون نسخة لمؤلفات الكتاب الفرنسيين و١٦٨ مليوناً للانكليز و١٥٢ مليوناً للامريكيين.

وقال بوريس باستوخوف، رئيس لجنة الدولة لنشر وتوزيع الكتب في الاتحاد السوفييتي، انه لا يوجد الآن في العالم كاتب كبير حقاً الا ويعرفونه في الاتحاد السوفييتي. ولا شك في ان معرض موسكو سوف يظهر نيتنا لتنمية وتطوير التعاون المثمر في مجال تبادل نتاجات الأدب والفن والعلم والابداعات التثقيفية بصورة هادفة ودؤوبة.

الحزب الشيوعي - منطقة عكا

* لجنة التثقيف المنطقية *

تدعوكم لسماع محاضرة تثقيفية حول «الاوضاع الاقتصادية في البلاد» وذلك اليوم، الخميس ١٩٨٥/٩/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «بيت الصداقة» في عكا الجديدة (قرب محطة ايجد). المحاضر: ابراهيم مالك.

بعضُ الدروس من الثورة الفيتنامية

● بقلم: نعيم الأشهب ●
(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني)

● بعض دروس النضال الفيتنامي على مدى خمسين عاماً ●

يلخص الرفاق الفيتناميون هذه الدروس بعدد من العناوين.

١) رفع الرايتين، الوطنية والاجتماعية معاً.
٢) أسلوب الثورة والقوى المتكاملة للثورة.
٣) اقامة التحالف بين العمال والفلاحين.
٤) اقامة وتوسيع الجبهة الوطنية العريضة.
٥) تحقيق الانتصار خطوة فخطوة.
٦) الاستفادة من الخلافات داخل صفوف العدو.
٧) استراتيجية الهجوم.
٨) التضامن بين شعوب الهند الصينية من جهة والتضامن الاممي من جهة اخرى.
٩) تعزيز دور الحزب الطليعي، في بلد الطبقة العاملة غير قوية.

وفيما يتعلق باسلوب الثورة، في الظروف الفيتنامية الخاصة، يرى الرفاق الفيتناميون ان الثورة تحقق هدفها بالعنف. كذلك تؤكد الماركسية انه في ظروف معينة يمكن تحقيق اهداف الثورة بالوسائل السلمية، الا أنهم يعتقدون انه لم يتحقق، حتى الان انتصار الثورة دون عنف، لكن ذلك لا ينفي صحة هذه النظرية. ويرون ان الاحداث تجري وفقاً لظروف موضوعية وذاتية.

ويرون ان العنف يترجم بانتفاضة. والانتفاضة يمكن ان تتحقق بالاعتماد على تطور الجماهير. وتنتصر الانتفاضة اذا جرت في ظروف مناسبة وان الانتفاضة يمكن ان تأخذ شكل حرب، من الضروري ان تكون حرباً شعبية، ويستشهدون بأن كلا من ماركس ولينين اكدا على ضرورة استعمال أساليب متنوعة، واتقان استعمالها، والتحول من اسلوب لآخر. ويخرجون بالاستنتاج، بأن الماركسية ـ اللينينية تؤكد انه اذا استعملت كل الوسائل والاحتياطات، يمكن لشعب صغير ان ينتصر.

● كيف جرى تطبيق هذه القواعد في فيتنام ●

منذ تأسيس الحزب الشيوعي الفيتنامي، مرت الثورة في سلسلة مراحل :

المرحلة الاولى : من ١٩٣٠ ـ ١٩٣١ : ١) اكد الحزب للشعب انه من اجل تحقيق الانتصار لا بد من العنف. وقام بتنفيذ الافكار الاصلاحية. ويقول الرفاق الفيتناميون: ان تنفيذ الافكار الاصلاحية ليس صعباً، لكن تبقى مسؤولية تنفيذ النظرية الثورية في الظروف الحسية.

٢) يعتقد الرفاق الفيتناميون ان هنالك اكثر من اسلوب للانتفاضة، مثلاً : الانتفاضة العامة، كثورة اكتوبر، وكذلك اسلوب آخر كما جرى في الصين ـ حرب ثورة طويلة الامد. ويضيف الرفاق الفيتناميون : انه مع ان القيادة الصينية قد خانت الثورة في وقت لاحق، الا ان ستالين اكد تقديره العالي لأسلوب الحرب الاهلية الطويلة الامد. اما في الفيتنام فقد اختاروا اسلوب الانتفاضة العامة المسلحة، ورفضوا نصائح الصينيين باتباع اسلوبهم. ويشيرون الى أن تجربتهم اكدت صحة موقفهم، هذه التجربة التي تجسدت في انتصار انتفاضة ١٩٤٥/٨/١٩.

ويرى الرفاق الفيتناميون انه بالرغم من اختلاف الظروف التي لم تجر ملاحظتها، فالانتفاضة العامة المسلحة كانت صحيحة في روسيا وفي فيتنام. واعطت نتائج مختلفة في بعض جوانبها. ويعترفون ان نقطة ضعف هذا الاسلوب عندهم، ان الحزب لم يوضح بشكل كاف الظروف الخاصة التي يتم في اطارها تحقيق هذا الاسلوب. من هنا كان لا بد من انتفاضتين غير ناجحتين قبل ذلك، لادراك خصوصية هذه الظروف. جرت الانتفاضتان في المنطقة الوسطى، تحت قيادة الشيوعيين، ولكن خارج اشراف اللجنة المركزية. وكان قرار اللجنة المركزية عدم الدفاع عن السلطة الثورية المكتسبة، لانه لا يمكن الاحتفاظ بها.

ويرى الرفاق الفيتناميون أنهم، في هذا المضمار يختلفون عن الصينيين، حيث تصرف الصينيون على العكس تماما عندما وقعت انتفاضتهم في جنوب الصين ١٩٣٤، حيث انسحبوا الى الشمال عندما لم يستطيعوا حمايتها. ويشيرون في هذا الصدد الى نظرية ماو التي تقول: عندما نستطيع ان نقاتل، نقاتل، وعندما لا نستطيع، ننسحب. اما نحن فنقول: عندما لا نستطيع ان نقاتل نناضل سياسياً.

● المرحلة الثانية : ١٩٣١ ـ ١٩٤٠ ●

في هذه الفترة، جرى تحضير قوى سياسية منظمة، وتشكيل قوى دفاعية: قوى أمن وحراسة لنشاطات القوى السياسية. وقد انتقد حزبنا ـ كما يقول الرفاق الفيتناميون ـ اخطاء القيادات المحلية في نقطتين:

١) كانت قناعتهم بأنه اذا لم تكن لديهم بندقية فلا يستطيعون تنظيم الشعب.

وقد انتقد الحزب هذا الموقف بقوله: «ان قوة الحزب ليست البندقية، بل قبل كل شيء، تنظيمه.

٢) في ضوء فشل الانتفاضتين السالفتين، كان هناك اتجاه بالانتقال من المدينة الى الريف.

ويشير الرفاق الفيتناميون الى تأثير القيادة الصينية في هذين الموقفين. ويؤكدون انه في سبيل تنظيم الفلاحين في الريف، يجب امتلاك تنظيم قوي في اوساط الطبقة العاملة. وان هذا هو طريقهم الصحيح لتنظيم الفلاحين.

● المرحلة الثالثة: ١٩٤٠ ـ ١٩٤٥ ●

ويعتبرها الرفاق الفيتناميون مرحلة التحضير للانتفاضة اللاحقة ويشيرون الى نشوء نقاط جديدة في الاسلوب :

١) قرر الحزب ان لا يسمح بقيام انتفاضة اخرى قبل نضوج الظروف. لانه جرت، خلال تلك الفترة خمس او ست انتفاضات محلية غير ناضجة. علماً بان الحزب لم يأخذ موقفاً انتقادياً حاداً من هذه الانتفاضات غير الناضجة، لان الذين قادوها كانوا رفاقاً جيدين، ولا يراد شل ارادتهم، واصابتهم بشعور الخذلان. كان الحزب ينتقد قائد الانتفاضة وليس مبدأ الانتفاضة. وكان الرفيق هوتشي منه يحاول ان يعزو ذلك علناً الى حماس الجماهير.

٢) الانتفاضات الفرعية الفاشلة ادت الى انتصار انتفاضة ١٩٤٥ العامة. وهنا يرى الرفاق الفيتناميون اختلافاً وتمايزاً عن انتفاضة اكتوبر ١٩١٧ في روسيا. ويضيفون: الانتفاضات الفرعية ليست جديدة في التاريخ. الجديد في التجربة الفيتنامية ان هذه الانتفاضات ارتبطت عضوياً بالانتفاضة العامة.

٣) استنتج الحزب الشيوعي الفيتنامي انه عندما يتحول الهجوم السوفييتي من الجبهة الغربية الى الجبهة الشرقية (ضرب الجيوش اليابانية) ستنشأ حالة ايجابية. وقد وقع هذا الاستنتاج مع الهزيمة الاولى للفاشية في ستالينغراد (فولغا غراد) السنة ١٩٤٣.

٤) سعى الحزب الشيوعي الفيتنامي الى اقامة قوى وقوات في ثلاث مناطق استراتيجية. مدن، سهول، جبال وغابات. وقد بدأ الحزب بعد العام ١٩٤٠، تأسيس :

أ) قوات مسلحة باشكال مختلفة. حتى العام ١٩٤٤ كان هناك وحدة نظامية واحدة تعد ٣٤ مقاتلاً اصبحوا جميعاً، فيما بعد، جنرالات، عدا الذين استشهدوا.

ب) قوات محلية، على مستوى مناطقهم لم تشكل هذه القوات على نطاق واسع، بل في عدة مناطق.

ج) ميليشيا : وفي هذه الفترة لم توجد في المدن بصورة عامة، قوات محلية اما الميليشيا فيمكن تشكيل وحداتها بسهولة في القرية او المصنع. وعلى العموم كانت اسلحة الميليشيا بسيطة. في القرية، مثلاً، اربع او خمس بنادق وسكاكين وأدوات أخرى.

٥) ادرك الرفاق الفيتناميون ان مقاومة فرنسا طويلة الامد، وان الاعتماد الاساس على قواهم الذاتية. ويصنفون هذه المقاومة الى شكلين :

أ) حرب فدائية.
ب) حرب نظامية. وذلك في اطار النضال العام المتنوع.

١) النضال المسلح، ٢) النضال السياسي، ٣) النضال الدبلوماسي، وذلك علاوة على الدعاية في صفوف العدو.

ويشير الرفاق الفيتناميون الى عملية الربط بين هجوم مسلح صغير وانتفاضة جماهيرية، والربط كذلك، بين الجهات الاستراتيجية الثلاث : المدن، السهول، الجبال والغابات.

● المرحلة الرابعة : فترة مقاومة الامريكان ١٩٥٤ ـ ١٩٧٥ ●

يقول الرفاق الفيتناميون: استعملنا كل الاساليب التي استعملت ضد الفرنسيين مع تطويرها. مظاهر التطوير: مقاومة طويلة الامد لكن بأفق. ويشيرون الى أن الصين نصحتهم بشن حرب عصابات دون تحديد زمني. فتوحيد شطري فيتنام اذا لم يتحقق خلال عشر سنوات ـ وفق النصيحة الصينية ـ يمكن تحقيقه بعد مئة سنة. ويعقب الرفاق الفيتناميون: هذا يسد الطريق على الضربات الكبيرة ويخلصون الى القول: على الشيوعيين ان يعوا الاستراتيجية الهجومية. ويضيفون: انه في تطبيق الماركسية ـ اللينينية على الظروف الفيتنامية كانت هناك ابداعات كثيرة. وكانت هناك اخطاء. الشيء الاساس هو تأكيد صحة مقولة لينين ان شعبا صغيراً يمكن ان ينتصر، وان تجربتهم اكدت خطتهم.

● تنفيذ الأساليب الثورية والعلاقة بين شكلي النضال ●

في هذا المضمار يعرض الرفاق الفيتناميون فهم حزبهم للعنف الثوري، مشيرين الى ان مؤسسي النظرية الماركسية ـ اللينينية قد أكدوا ان الثورة تعني العنف. وهنا يطرحون السؤال: ولكن ما هو مفهوم العنف؟ ويجيبون: نؤكد ان فهمنا للعنف يفترض استعمال نوعين من القوة، القوة السياسية والقوة المسلحة، بشكلين من النضال السياسي والمسلح، وارتباطهما معاً، ويشيرون الى وجود ثلاثة مفاهيم حول العنف الثوري:

أ) فهم ماوتسي تونغ، البندقية تلد السلطة، (أي كل شيء من فوهة البندقية)، وهذا الفهم يؤثر في أوساط معينة في العالم.

ب) فهم آخر يركز على البديل، أي النضال السياسي وحده.

ج) اما الفهم الثالث الذي يجمع بين شكلي النضال فيستشهدون عليه بأمثلة عديدة، من ثورة اكتوبر والثورة الكوبية والفيتنامية حتى الثورة الصينية ذاتها. ويشيرون الى ان الثورة الصينية تحققت بنضال مزدوج، ويستشهدون بالانتفاضات العمالية والجماهيرية في شنغهاي وكوان تونغ وغيرها التي واكبت انتفاضات مسلحة، ويخلصون الى القول: ان قادة الصين قد استخلصوا درساً وحيد الجانب من الثورة الصينية.

ويشير الرفاق الفيتناميون الى عملية التوازن بين شكلي النضال في الوضع الحسي المعين. فخلال المقاومة ضد فرنسا، كان الشكل المسلح هو الأهم، باعتبار المعركة ضد شكل من أشكال الاستعمار القديم.

اما خلال المقاومة ضد الأمريكان، فكانت الادوار متوازية تقريباً بين شكلي النضال: المسلح، والسياسي، باستعمالات جديدة، ولا سيما للشكل السياسي. فشعار «الاستقلال السياسي» المزيف يحتاج الى عمل سياسي متزايد.

ويخلص هؤلاء الرفاق الى القول: لا يكفي ان ترى وتقر الشكلين من النضال؛ بل الأهم تحقيق التوازن المطلوب بينهما في الوقت المعين.

ولدى الحديث عن العلاقة بين شكلي النضال والتأثير المتبادل بينهما يشبه الرفاق الفيتناميون ذلك بالفلسفة التي لها جانبان مادي وفكري والتأثير بينهما.

● النضال السياسي ●

يقولون: ان النضال السياسي يعتبر اسلوباً نضالياً أساسياً، ولا يمكن بدون هذا النضال تدمير قاعدة العدو وتحقيق الهدف. بالنضال السياسي، المنسق مع النضال العسكري يمكن تحرير مناطق واسعة. ويشيرون الى انه بالدور الفعال للنضال السياسي تمكنوا من تحقيق الهدف الرئيسي العام ١٩٤٥ (أي الانتفاضة الظافرة).

ويضيفون: النضال السياسي يمثل العنف الثوري عندما يكون غير شرعي ويستهدف السلطة. اما النضالات والمظاهرات من اجل اهداف اقتصادية واجتماعية، ولو انها شكل من أشكال النضال السياسي، لكنها لا تستهدف الثورة، أي السلطة، وانه بالأفكار الاصلاحية ـ يمكن تنظيم جماهير واسعة، لكن الهدف ليس الثورة ـ السلطة ـ ويخلصون الى القول: أي تحرك قبل استهداف السلطة هو تدريب، فالثورة تستهدف تحطيم جهاز الدولة القديم ـ كما قال ماركس. وان تطوير النضال السياسي مهمة مستمرة في كل مكان فيه جماهير، حتى في منظمات تابعة للعدو.

● النضال المسلح ●

أسلوب نضال أساسي أيضاً. عندما تتطور الحرب يلعب النضال العسكري دوراً خاصاً. لكن النضال العسكري لوحده يبقى محدوداً. ويضيفون: النضال السياسي يسبب قلقا للعدو. لكن العدو يستوعبه مع الزمن. النضال السياسي منفرداً له تأثير محدود، وكذلك العسكري منفرداً. ويشيرون الى تجربتهم الخاصة بالقول: اذا كان عدد سكاننا صغيراً، ولم نستطع ـ بالتالي ـ تشكيل وحدات عسكرية كبيرة وذات اعداد غفيرة، فلو اعتمدنا ـ والحالة هذه ـ النضال العسكري، وفق المفهوم الصيني لما استطاع شعبنا تحقيق اهدافه ضد عدوه الكبير.

ويضيف الرفاق الفيتناميون: ان الربط بين شكلي النضال يشكل قوة كبرى ومتكاملة. وقد يعكس أيضاً مزاجية الطبقات المتحالفة، وان النضال العسكري، اذا استعمل في ظروف غير ملائمة يلحق الضرر بالنضال السياسي، وبالمقابل، فان نهوض النضال السياسي اذا لم يجر ردفه بالعسكري يتراجع.

ويشير الرفاق الفيتناميون الى التداخل بين هذين الشكلين من النضال. فتشكيل قوات مسلحة متناسبة مع تطور النضال السياسي، هدفها ـ أي هذه القوات ـ تكبيد العدو خسائر، والدفاع عن قاعدة النضال الجماهيري ودعم هذا النضال. وهنا يشيرون الى ان الثورة الصينية انسحبت من الجنوب وتركت النضال السياسي للخراب. ويضيفون اما نحن فعندما كنا نضطر لسحب المسلحين كنا نؤكد على عدم سحب السياسيين.

ويرى هؤلاء الرفاق ان الثورة تعتمد على حرب شعبية يشارك فيها الشعب كله ـ القوات المسلحة: قوات نظامية، قوات محلية، وميليشيا. فالقوات النظامية أصغر، والمحلية أوسع، والميليشيا الأوسع. وقد شبه جنرال فرنسي تركيب قوات الثورة الفيتنامية بالبناء الهرمي، وهذا سبب هزيمة الجيش الفرنسي.

ويتساءل الرفاق الفيتناميون: كيف تغلب أحد شكلي النضال؟

ويجيبون: علينا دراسة وفهم ميزان القوى مع العدو، وكذلك متطلبات الثورة.

ويخلصون الى القول: ما دمنا نستهدف تشكيل قوات مسلحة، وحيث قوتنا العسكرية متفوقة نركز على اعتماد النضال المسلح؛ وحيث قوتنا السياسية اقوى، نركز على النضال السياسي. وتغيير التوازن يفرض علينا تغيير نقطة تركيزنا على أي من الشكلين. بهذا نفهم ونمارس شعار لا نتخلى عن شبر واحد من ارض وطننا.

ويلاحظ الرفاق الفيتناميون كيفية انعكاس التوازن والتفاعل بين شكلي النضال على العدو ونسب توزيع قواته، ويقولون: انه في الحرب ضد فرنسا استعملت الاخيرة ١٠٪ من قواتها النظامية ضد قواتنا المسلحة والبقية، أي ٩٠٪ من قواتها جرى تكريسها ضد النضال الجماهيري. وبهذا يستشهدون بما قاله الجنرال الفرنسي بافار: من أصل نصف مليون جندي فرنسي وعميل استعمل ٥٠ ألف ضد ١٧٠ ألف جندي للثورة. اما الامريكيون فقد استعملوا تسع قواتهم، التي بلغ عددها نصف مليون جندي امريكي ونصف مليون جندي في جيش الحكومة الفيتنامية العميلة، ضد قوات الثورة النظامية، والبقية، ضد الحركة الشعبية. ويضيفون: لقد واجه العدو التناقض بين التجمع والتمركز وبين الانتشار. ويخلصون الى القول: انه من الأهمية بمكان الاعتماد على القوى الذاتية مع التضامن الأممي، اما الهدف الرئيسي فهو ايصال العدو للقناعة بأنه لن ينتصر.

● النضال في المدينة والريف ●

يقول الرفاق الفيتناميون: طورنا الثورة في المدينة والريف معاً، اما الصينيون فقد ركزوا على الريف، واعتمدوا على القرية في محاصرة وتحرير المدينة، بدعوى انه لا يمكن تطوير النضال في المدن لأن العدو هناك أقوى.

ويضيف الرفاق الفيتناميون: اما نحن فقد استطعنا تطوير حرب شعبية في مجمل البلاد، والريف، الذي هو خلف خطوط العدو حولناه الى جبهة أمامية لنا. قاتلنا العدو في كل مكان وجد فيه. نحن نقف بصمود في الريف، باعتباره قاعدة قوية للثورة. ولكن ـ جنباً لجنب ـ بنينا قوى ثورية في المدينة باعتبارها مجالاً هاماً للنشاط الثوري. وبهذا لم نعتمد على الريف وحده، فالمدينة والريف منطقتان هامتان للثورة.

ويستهدف الرفاق الفيتناميون بتجاربهم الثورية. فقد جرت انتفاضات في عدد من المدن ما بين ١٩٣٠ ـ ١٩٣١، رغم ضعف الحزب. وكذلك الحال في الانتفاضات الاخرى ضد الامريكيين في سايغون. ويضيف الرفاق الفيتناميون: لو اعتمدنا النظرية الصينية لما انتصرت انتفاضة ١٩٤٥ الظافرة التي تكللت بالنجاح خلال اسبوعين؛ ولما أمكن تحرير الجنوب العام ١٩٧٥ خلال خمسين يوماً. ويخلصون الى القول: تتطور الثورة حيث يوجد العدو وتوجد الجماهير.

(يتبع)

أبو الشمقمق قال لي:
آخر بني تشريد !

لم يكن رئيس وزرائكم الحالي، شمعون بيرس، أول من هدد شعبكم بإنزال كارثة ١٩٤٨ به مرة أخرى. ولكن يبدو لي انه أول مسؤول في دولة اسرائيل يعتقد بأن مشروع الإجهاز على «البقية» أصبح قيد التنفيذ، أصبح نجاحه مضموناً، ولم يبق ناقصاً سوى وضع اللوم على الضحية مسبقاً.

ولكن رئيس وزراء اسرائيل الحالي، زعيم حزب «العمل» الحالي شمعون بيرس، لا يتصف بالذكاء المفرط، لا في تهديداته ولا في توقعاته.

فهو، من حيث يدري أو لا يدري، اعترف اعترافاً صريحاً ورسمياً بأن القيادة الصهيونية استغلت إهمال وأخطاء القيادة الفلسطينية التقليدية (في زمن الانتداب) للبطش بالشعب العربي الفلسطيني، بالآباء والأمهات والبنين والبنات والشيوخ والأطفال والعجز والحوامل والأرامل، وطردهم من وطنهم وتشريدهم أيدي عرب. ومن حاول العودة قتلوه «متسللا» ومن انتظر وعده في مخيم لاجئين ذهبوا إليه وقتلوه أو أرسلوا إليه من يقتله من أبناء عمومته.

ـ فلماذا، إذن، ترى فشل توقعاته؟

ـ بسبب ما أصاب الفلسطينيين الذين فرّوا من الموت الاسرائيلي فوقعوا في موتين، عربي واسرائيلي. بسبب ان «بلاد العرب أوطاني» كانت، فيما قبل ١٩٤٨، نجاة. أما الان فأصبحت مقتلة.

فاذا لم يكن من الموت بد ـ عش في وطنك أو عش في وطنك! سياسة حكام بلادكم أشبه بالسياسة الماعزية.

ـ فما هي السياسة الماعزية؟

ـ الماعز يأكل النباتات وجذورها فيترك مراعيه خراباً يباباً. فلما يأتي الموسم القادم لا يجد ما يقتات عليه فيموت من الجوع. ليس شمعون بيرس أول المشردين ولكنه قد يكون آخر بني تشريد.

(اميل حبيبي)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المدرسة الثانوية الارثوذكسية في حيفا

تعلن لكافة المواطنين ان بناء المدرسة الجديدة في شارع «ساديه» رقم ٣٨ قد انجز وان الدراسة للعام الدراسي القادم ستستأنف صباح الاثنين الموافق ٦٠/٩/١٩. وبالنظر لرحابة البناء ووجود الامكانية لقبول عدد أكبر من الطلاب لجميع الصفوف فقد قررت ادارة المدرسة ان تستمر في تسجيل الطلاب الجدد لغاية يوم ٦٠/٩/١٥ لكي تفسح المجال لمن يرغب في اغتنام هذه الفرصة للالتحاق بالمدرسة.

وتذكر المواطنين ان المدرسة تهيء الطلاب للحصول على شهادة «بجروت» في فرعيه العلمي والأدبي ويقوم بادارة المدرسة والتعليم نخبة من المدرسين ذوي الكفاءات العالية.

إدارة المدرسة

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٩/٩)

بلغاريا شعب طيّب وبلد عريق وكفاح دائم نحو حياة أفضل

□ احتفلت بلغاريا، دولة وشعبا، في ٩ ايلول الجاري بالذكرى الـ ٤١ لانتصار الانتفاضة التاريخية



● البناء المركزي في جامعة صوفيا القديمة، حيث اقيم عند مدخلها وعلى جانبيه تمثالان للمعلمين ميتودي وكيديل، اللذين وضعا أساس الحرف البلغاري (الحرف الروسي) ●

المسلحة وتحرير البلاد من الاحتلال النازي والحكم الرجعي وذلك بمساعدة مباشرة وفعالة من الجيش السوفييتي الأحمر الذي هب لنجدة هذا الشعب وقدم له كل عون لتحقيق الانتصار. ويشيّد الشعب البلغاري اليوم وتحت قيادة الحزب الشيوعي البلغاري مجتمع الاشتراكية الذي يوفر له الحرية الحقيقية والسعادة والمستقبل الانساني الرائع.

وبلغاريا بلد ذو تاريخ عريق يعود الى أكثر من ١٣٠٠ سنة حين نشأت الدولة البلغارية عبر صراع قاس مع الامبراطورية البيزنطية:

هناك تاريخان: ٦٨١م و ١٩٤٤م منقوشان على شعار بلغاريا، بالاضافة الى الرموز الاخرى للشعار الوطني: الاسد وحزمتا سنابل القمح. وهذان التاريخان يجسدان في وعي المواطن البلغاري المعاصر الطريق الطويل الذي خطاه على مر التاريخ شعب كثيراً ما بدا قليل التعداد، لكنه لم يكن أبداً ضئيلاً!

ولقد سجل العام ٦٨١ بداية دولة جديدة، اما العام ١٩٤٤ فبداية مجتمع جديد.

تأسست قبل اكثر من ١٣ قرناً في الطرف الجنوبي الشرقي لاوروبا، وعلى شبه جزيرة البلقان الواقعة في مهب الرياح، وبجوار انقاض روما وأبهة بيزنطة، دولة حكم عليها ان تظل قائمة الى ايامنا الحالية، رغم التقلبات التي طرأت على مراحل تطورها. وقد تحولت هذه الدولة، التي تأسست على أيدي المحاربين البلغار القدماء، والفلاحين السلافيين، على مقربة من المراتع الأخيرة للتراقيين، الى دعامة راسخة لأمة جديدة، الا وهي الأمة البلغارية وذلك خلال فترة تاريخية وجيزة من الزمن.

وأصبحت الأبجدية السلافية البلغارية، التي قام بوضعها خلال القرن الميلادي التاسع، الاخوان كيريل وميتودي، وتزامنت مع تشييد مدن المملكة الاولى، اقوى رابطة التحام في الخليط العرقي المؤلف من السلافيين والبلغار القدماء والتراقيين. فهي بالذات التي صهرت العناصر القومية داخل بلغاريا، في بوتقة دولة موحدة لا تتزعزع، دولة الروح، التي لم يخمد لها أوار، سواء خلال العبودية البيزنطية التي استمرت نحو متي سنة (١٠١٨ ـ ١١٨٥)، أو في أثناء النير العثماني الذي امتد قرابة خمسئة عام (١٣٩٦ ـ ١٨٧٨م).

يطلقون على الثقافة البلغارية صفة الأصالة. بيد أن الانسان البلغاري وهو يضع جذور ثقافة اصيلة، لم يعرض عنها ولم ينصرف مقطب الحاجبين، بل امعن النظر بمقلتين واسعتين في قدرة الشعوب القريبة والبعيدة. فأبدى اعجابه بمهارة العرب والبيزنطيين، والروس، والايطاليين، والألمان والفرنسيين. ولهذا فان فن الهندسة المعمارية البلغارية، أيام عصر النهضة (القرنان الثامن عشر والتاسع عشر)، يحتوي في عناصره الأساسية، على قفص القضبان الحديدية الذي استعمله العرب، بينما اشتملت المعابد على المذبح البيزنطي العالي المعروف. ولذا أيضاً تتجلى في التماثيل والأشكال المعمارة الرخامية ضربة الأزميل الايطالي. ومن هنا فان دروس وخبرات الشعوب الاخرى، قد اضحت بعد تقبلها بشكل ابداعي من قبل اسلافنا، قيد الدراسة والتأمل ثم التطبيق في الأسلوب القومي الأصيل.

ويمثل الانسان البلغاري المعاصر شخصية تراكمت في روحها التأثيرات الثقافية لعصور عديدة. فالانسان هو أيضاً ملتقى للتأثيرات النافعة، التي تكوّن نفسيته. ويعتبر اتساع وجهة النظر والميل نحو مشاطرة الخبرة والمعارف امورا تجسد بعض المميزات الرئيسية للانسان البلغاري اليوم. وهي أيضاً آثار خالدة خلفها المؤسسون الأوائل.

ولا تتجلى في نقطة الاتصال البشرية هذه علائم الماضي وسماته لوحدها، بل على العكس، فهي تمثل الأساس فقط، الذي تبرز عليه بشكل راسخ وتتجسد مزايا العالم الحالي. وبالاضافة الى التراث الخلقي لـ ١٣٠٠ عام من التاريخ، الذي ظلت تتناقله الأجيال من جيل لآخر، تظهر على مواطني بلغاريا الحاليين الأفكار الانسانية المعاصرة التي تتحلى بها البشرية. وقد تقبلوها وأضفوا عليها مدلولا ومحتوى جديدين. وبلغاريا اليوم مضيف دائم لندوة الأطفال العالمية «راية السلم»، وللقاءات الكتاب الدولية، التي تنظم تحت شعار «السلم امل المعمورة»، وفي العام ١٩٨٢، انعقد على الارض البلغارية برلمان السلم العالمي. وينتظر عقد المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو. وتعتبر بلغاريا اليوم احد عوامل حسن الجوار في شبه جزيرة البلقان. ومن هنا ظهرت مبادرة الدعوة للقاء رؤساء الدول البلقانية، بغية بحث فكرة تحويل شبه الجزيرة الى منطقة خالية من السلاح النووي. وثمة أفعال كثيرة قامت بها الحكومة البلغارية والأوساط الاجتماعية في البلاد لتجسيد هذه الفكرة عملياً، وتتواجد قضية السلم في كل عمل كميزة وطنية. ولقد استوعب الانسان البلغاري فكرة السلم بالطريقة نفسها، التي استوعب بها اسلافه ثقافة العالم، لأن السلم يشكل في اعتقاده ثقافة أيضاً.

ولكن، لماذا نطيل بالفعل تفحص هذا الطريق الممتد عبر القرون؟ ربما لكون أغرب عزلة بشرية انما تخيم حيثما مرت الأجيال السابقة ورحلت بلا اثر يشير لوجودها، وحيثما كان العبقري الوطني في هاوية الماضي الحالكة مضطهداً. وهناك في السجلات التاريخية لشعوب عديدة، اغوار تبدو سحيقة عديمة القاع، بسبب الركود في التطور.

والبلغاري يدرك هذا الأمر بمرارة خاصة، لأنه هو بالذات مر خلال قرون من الاضطهاد، ونبذ التقدم والقدرات البشرية. ولقد تعرض كثير من القصور والمعابد ومراكز الثقافة البلغارية للهدم، لكن ذاكرة الشعب صمدت امام حد السيف وألسنة اللهيب. وليس امام البلغاري ما يدعوه للتخوف، من ان الأجيال السابقة قد مرت بلا اثر، بل على العكس، تهيأ له كل الأسس ليعمل على حفظ الماضي كمعنويات، وكثقافة روحية ومادية. فمنذ العام ١٩٣٣ وقف الابن الباسل للشعب البلغاري، والشخصية المرموقة في الحركة العمالية الدولية غيورغي ديمتروف، في محاكمة لايبزيغ، التي نظمها النازيون، معلناً بصورة تبعث على الاعجاب، ما يلي: «ان الصحافة لم تتوقف عند حد شتمي والانتقاص مني بكل الوسائل... بل ووصفت شعبي بسببي بأنه «متوحش» و «بربري». لقد أطلقوا عليّ نعت «شخص بلغاري متبوه» و «بلغاري متوحش». وأنا لا أستطيع ان أتغاضى عن هذه النعوت والتزم بالصمت... ان شعباً، عاش تحت وطأة الاضطهاد الأجنبي، بدون ان يفقد لغته وقوميته.. ان شعباً كهذا ليس متوحشا ولا بربريا... وليس لدي اسباب تدعوني للخجل من واقع كوني بلغاريا، فأنا فخور بكوني ابن الطبقة العاملة البلغارية».

واليوم، تشير نظرة الانسان المعاصر الثاقبة نحو الماضي الى بناة بلغاريا الرائعين: مؤسس الدولة الخان اسباروخ، والمعلمين الاولين كيريل وميتودي، وتلميذهما كليمنت اوخريدسكي، والملك سيميون (القرن العشر الميلادي) الذي دعم الدولة بالسيف والقلم، وكذلك الراهب بايسي خيليندارسكي، الذي بعث خلال ظلمات العبودية الحالكة، التاريخ البلغاري، سواء في الكتب أو في نفوس الناس ورسول الحرية فاسيل ليفسكي، الذي شنقه العثمانيون العام ١٨٧٣، وهو ايديولوجي الأفكار الجمهورية لدى الشعب البلغاري، والشاعر العبقري الدمقراطي الثوري خريستو بوتيف، الذي استشهد ببطولة، قبل عامين فقط من تحرر البلاد من العبودية العثمانية. ولم يكن طريق الشعب البلغاري هيناً خلال عصور الزمن فلقد قام خلال المئة سنة الأخيرة وحدها بست انتفاضات جماهيرية. وهذا يعني ان كل جيل قد ظل منذ مئة عام حتى الآن، يهب الى الانتفاضة مرتين او ثلاثة، للدفاع عن المثل القومية والدمقراطية.



● يحصل الأطفال البلغار على المعارف والمهارات التقنية الأولى في الروضة. وقد بذل الكبار الجهود اللازمة لادخال التقنية بصورة طبيعية الى مملكة العابهم الساحرة ●

وكان يوم التاسع من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٤٤، نقطة الذروة في نفسية الأمة البلغارية. لأن انتصار الثورة الشعبية الدمقراطية، يسجل في وعي الانسان البلغاري نهاية انهيار العالم القديم، وبداية ولادة العالم الجديد.

لقد تم خلع السلطة الرجعية. وجرى تشييد العالم الجديد للانسان البلغاري، وهو الحلم المستجد في الحياة لانجب أبناء بلغاريا، خلال جميع المراحل التاريخية. وكما هو الحال في أسطورة الأساس المتين، فقد نقشت اطياف الأجداد الأقدمين العظماء في هيكل العالم الجديد. وفي البيت البلغاري اليومي، سواء كان هذا البيت في فناء السهل المستوي، تحت كرمة ملتوية، أو قرب المرتفعات الجبلية، وسواء كان وسط هالة البحر الزرقاء، او على ضفة نهر الدانوب الهادىء : انه العالم البلغاري والبيت البلغاري الأنيق والجميل، يعلو فيه صخب أطفال أصحاء وسعداء، ويملأ حجراته أناس مجدون وناضجون، وثمة في خلود شيوخه للراحة رضى عما عاشوه وحققوه. وليس في البيت البلغاري متسع لكلمات البغض، وليس فيه احتقار تجاه الانسان بسبب لون بشرته، أو معتقداته الدينية. ان البلغار يمدون يد الوئام، لجميع الذين يتجهون نحوهم، بقلب مفتوح ونظرة مشرقة.

(نقلا عن وكالة «صوفيا برس» البلغارية للأنباء)



● من معالم صوفيا المعمارية الجميلة، قصر الثقافة الوطني «ليودميلا جيفكوفا» في صوفيا والذي شيد حديثاً ●

وضع التربية البدنية في المدارس العربية للسنة الدراسية ٨٤ ـ ١٩٨٥

● بقلم : سامر صليّح(*) ●

● مقدمة ●

أن الظروف الصعبة، التي تعيشها قرانا ومدننا العربية وخاصة من حيث الأجهزة التعليمية كانت من أهم الدوافع التي دعت لجنة الطلاب العرب في معهد «وينجت» للرياضة لاجراء احصائيات عن وضع التربية البدنية في المدارس الابتدائية والثانوية العربية، وذلك لمعرفة حجم النقص الخطير بالمعدات والملاعب الرياضية:

وأرسلت اللجنة، بصفتها الأساس للنشاط الرياضي وتطوير التربية البدنية، لهذا الغرض، نماذج احصاء الى جميع ادارات المدارس الابتدائية والثانوية العربية.

وقد حصلت اللجنة على نتائج بخصوص الأزمة الخطيرة التي تجتاح المدارس العربية وان مستوى التربية البدنية يتدهور باستمرار وان وزارة المعارف، بقسمها العربي، لا تحرك ساكناً لحل هذه الأزمة.

وستعمل اللجنة بكل طاقاتها لتغيير الوضع القائم ومساواته بالمدارس اليهودية.

● هدف التربية البدنية كما تعرفه وزارة المعارف ●

هدف التربية البدنية كجزء من التربية العامة هو تطوير وتصحيح المقدرة البدنية للفرد ولتحسين صحته وتكوين شخصيته الكاملة وتصرفاته الاجتماعية، وكي تؤهله للقيام بوظيفته على أحسن وجه في المجتمع وفي التعليم والمسؤولية وساعات الفراغ.

لتحقيق هذا الهدف وضعت وزارة المعارف برنامج عمل.

● برنامج وزارة المعارف للمدارس الابتدائية والثانوية ●

ينقسم برنامج وزارة المعارف للتربية البدنية لقسمين:

أ) برنامج «حصتين أسبوعيتين للتربية البدنية، أي بمجموع ٦٤ حصة سنوية لكل صف.

ب) برنامج ثلاث حصص أسبوعية للتربية البدنية، أي بمجموع ٩٦ حصة سنوية لكل صف. في المدارس الثانوية (٦٤) أو (٩٦) حصة سنوية للبنين على حدة والبنات على حدة.

● احصائيات اللجنة ●

أرسلت لجنة الطلاب العرب في معهد «وينجت» للرياضة نماذج احصاء لكل المدارس الابتدائية والثانوية، العربية في البلاد. وقد استلمت اللجنة نماذج من:

● ٣٥٪ من المدارس الابتدائية العربية.
● ٤٠٪ من المدارس الثانوية العربية.

وطلبت من المدارس تعبئة معلومات وأرقام عن المدرسة والمعدات.

● نتائج المدارس الابتدائية، حصص ●

■ ٣.٨٪ من المدارس الابتدائية العربية لا تُدرس التربية البدنية.

■ ٧٤٪ من المدارس الابتدائية العربية تدرس حصة أسبوعية واحدة.

■ ٢٢.٢٪ من المدارس الابتدائية العربية تعمل حسب برنامج الحد الأدنى لوزارة المعارف، أي حصتان أسبوعيتان.

■ صفر٪ من المدارس الابتدائية العربية تعمل حسب برنامج وزارة المعارف ـ ثلاث حصص أسبوعية.

وبتقسيم الحصص القائمة في كل المدارس الابتدائية العربية يتضح لنا أن:

ـ ٤٣.٣٧٪ من الحصص المطلوبة حسب برنامج الحد الأدنى لوزارة المعارف موجودة.

ـ ٥٦.٦٣٪ من الحصص المطلوبة حسب برنامج الحد الأدنى لوزارة المعارف غير موجودة (أي نقص حصص بما يعادل هذه النسبة).

● معلمو التربية البدنية للمدارس الابتدائية ●

٧٤٪ من المعلمين الحاليين غير مؤهلين لتدريس التربية البدنية. و٢٦٪ فقط من المعلمين مؤهلون لتدريس التربية البدنية.

وبتقسيم المعلمين المؤهلين على المدارس بمقياس وظيفة لكل معلم (أي ٢٨ حصة أسبوعية). نكتشف أن:

٤٥.٥٪ وظائف لمعلمين مؤهلين وظيفة تربية بدنية موجودة.

٥٤.٥٪ من الوظائف معلمين مؤهلين تربية بدنية ناقصة.

● الطلاب والتربية البدنية ●

ـ ٩٥٪ من طلاب المدارس الابتدائية العربية يشاركون في حصص التربية البدنية.

٥٪ من الطلاب لا يشاركون في حصص التربية البدنية.

٣٪ من المدارس الابتدائية تعلم التربية البدنية للبنين على حدة وللبنات على حدة.

٩٧٪ من المدارس تعلم التربية البدنية للبنين والبنات معاً.

معدل عدد الطلاب لكل صف في حصة التربية البدنية ٣٥ طالباً، أي بمساحة معدلها ١.٣٧ متر مربع لكل طالب في ملعب المدرسة.

● الأجهزة والمعدات ●

ـ ١٥٪ من المدارس الابتدائية العربية تفتقر الى الملاعب.

ـ ٣٠٪ من المدارس الابتدائية العربية ملاعبها غير صالحة، كركار، ووحل.

٥٥٪ من المدارس الابتدائية العربية ملاعبها صالحة، ولكنها لا تتسع لكثافة الطلاب.

● المعدات والأجهزة الرياضية بالنسبة للطلاب في المدارس الابتدائية ●

جهاز واحد لكل	عدد الطلاب لكل جهاز
حلقة «عجلة»	٨
حبلة	٨
كرة سلة	١٣
فرشة جماز	١٦
كرة قدم	١٩
عصا مواصلات	٢٠
كرة طائرة	٢٦
كرة حديد	٤٩
كرة يد	٥١
لوح كرة سلة	٥٤
كرة تنس أرضي	٧٨
حلقات جومي	١٠٥
ملعب كرة سلة	١١٢
شبكة كرة طائرة	١١٢
صندوق جماز	١٣١
ملعب كرة طائرة	١٥٧
بئر للقفز العريض	١٧٤
ملعب كرة يد	٢٢٤
رفّاص خشب	٢٦١
مثبت أرجل للانطلاق	٣٩١
سلم	٥٢٢
بنك سويدي	٥٢٢
فرشة للقفز العالي	٥٢٢
طاولة تنس	٧٨٢
ساعة وقف	١٥٦٤
كرة قوة	١٥٦٤
حمار قفز	١٥٦٤
جومي للقوة	١٥٦٤
حاجز	١٥٦٤
رفاص	١٥٦٤

● نتائج ـ المدارس الثانوية، حصص ●

ـ ١٠.٥٢٪ من المدارس الثانوية العربية تدرس حصة أسبوعية واحدة.

ـ ٨٩.٤٨٪ من المدارس الثانوية العربية تعمل حسب برنامج الحد الأدنى لوزارة المعارف حصتين أسبوعيتين للتربية البدنية.

ـ صفر٪ من المدارس الثانوية العربية تعمل حسب برنامج وزارة المعارف ثلاث حصص أسبوعية.

وبتقسيم الحصص القائمة في كل المدارس الثانوية العربية نحصل على:

ـ ٤٪ من الحصص المطلوبة حسب برنامج الحد الأدنى لوزارة المعارف غير موجودة.

ـ ٩٦٪ من الحصص المطلوبة حسب برنامج الحد الأدنى لوزارة المعارف موجودة.

● معلمو التربية البدنية في المدارس الثانوية ●

ـ ١٠.٨٪ من المعلمين المتواجدين حالياً غير مؤهلين لتدريس التربية البدنية.

٨٩.٢٪ من المعلمين المتواجدين مؤهلون لتدريس التربية البدنية.

وبتقسيم المعلمين المؤهلين على المدارس بمقياس وظيفة كاملة لكل معلم (٢٤ حصة أسبوعية) نحصل على النتائج:

ـ ٩١.٦٪ من المعلمين مؤهلين لتدريس التربية البدنية بوظيفة لكل معلم.

٨.٤٪ نقص في المعلمين المؤهلين للتربية البدنية في المدارس الثانوية العربية.

● الطلاب والتربية البدنية ●

المشاركة في حصص التربية البدنية:

ـ ٨٨.٠٤٪ من طلاب المدارس الثانوية العربية يشاركون في حصص التربية البدنية.

١١.٦٦٪ من طلاب المدارس الثانوية العربية لا يشاركون في حصص التربية البدنية.

٤٠٪ من المدارس الثانوية العربية تعلم التربية البدنية للبنين على حدة وللبنات على حدة.

٦٠٪ من المدارس الثانوية العربية تعلم التربية البدنية للبنين والبنات معاً.

معدل عدد الطلاب في كل صف في حصة التربية البدنية هو (٣٠) طالب أي بمساحة معدلها ١.٥٣ متر مربع لكل طالب بملعب المدرسة.

● المعدات والأجهزة الرياضية ●

١٠٪ من المدارس الثانوية العربية تفتقر الى الملاعب.

٩٠٪ من المدارس الثانوية العربية تملك الملاعب.

● المعدات والأجهزة الرياضية بالنسبة للطلاب في المدارس الثانوية ●

جهاز واحد لكل	عدد الطلاب لكل جهاز
حبلة	٣
حلقة «عجل»	٤
كرة سلة	٥
كرة طائرة	٦
كرة يد	٩
كرة قدم	٩
كرة حديد	١٠
فرشة جماز	١٠
عصا مواصلات	١١
لوح كرة سلة	٢١
شبكة كرة طائرة	٣٣
جومي للقوة	٤٠
كرة تنس أرضي	٤٥
بنك سويدي	٤٥
ملعب كرة طائرة	٥٤
ملعب كرة سلة	٥٤
رفاص خشب	٦٠
كرة قوة	٦٠
صندوق جماز	٦٤
حلقات جومي	٦٨
ملعب كرة يد	٨٥
فرشة للقفز العالي	٨٥
طاولة تنس	١٢٨
رفاص، حاجز، سلم	٢٠٤
بئر للقفز العريض	٣٤٠
حمار قفز	٥١٠

● التفتيش ووزارة المعارف ●

من أهم النتائج التي توصلت اليها اللجنة أن المفتش العام للمدرسة هو مفتش التربية البدنية للمدارس الابتدائية والثانوية العربية. وان القسم العربي في وزارة المعارف لا يحرك ساكناً للعمل على حل الأزمة الخطيرة التي تعانيها المدارس العربية عامة وذلك بعدم اهتمامها في تعيين مفتش تربية بدنية متفهم للموضوع لمراقبة وتقديم النصائح للمدارس الابتدائية والثانوية العربية على السواء. وتبين أن ١٠٠٪ من مديري المدارس العربية يرون أنه من الضروري وجود مفتش خاص ومتفهم للتربية البدنية ليساهم في تطوير المدارس العربية في المجال الرياضي.

(*) ـ كاتب المقال هو رئيس لجنة الطلاب العرب السابق في معهد «وينجت» للرياضة.

تفصيل مباراة ماكنرو ـ ليندل (نيويورك ـ ٨ أيلول ١٩٨٥)

● كادت مباراة الدور النهائي لفردي الرجال بين الامريكي جون ماكنرو والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل أن تتأخر عن موعدها المقرر (الساعة ١٦ بالتوقيت المحلي) بسبب عاصفة تعرض لها استاد «فلاشينغ ميدو» والمناطق المحيطة. الا أن الأمطار توقفت قبل ساعة من بدء المباراة الأمر الذي أتاح تجفيف الملعب الاسمنتي.

وفي جو رطب ملبد بالغيوم شهد نحو ٢٠ ألف متفرج هذه المباراة النهائية. وتعد هذه المرة الخامسة التي يلعب فيها ماكنرو في الدور النهائي في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس، التي فاز بها من قبل أربع مرات. أما ليندل فهذه هي المرة الرابعة التي يلعب فيها في الدور النهائي بعد أن كبا ثلاث مرات متتالية.

وقد فاز ليندل في القرعة واختار أن يتلقى ضربات إرسال اللاعب الأمريكي.

وقد كان ماكنرو اللاعب الأفضل في البداية. وفاز بالشوط الثاني على أثر ضربتي ارسال خاطئتين من خصمه الذي بدا واضح الاضطراب. واستطاع الأمريكي المسيطر أن يفوز بالشوط الثامن أمام لاعب تميزت ضرباته بالضعف.

الا أن ليندل لم يلبث أن خرج من حلبة الخمول واستعادت ضرباته قوتها وتألقت ضربات الترجيع وتعادل اللاعبان (٦ ـ ٦). وتمكن ليندل من احراز النصر في الشوط الفاصل بعد فوزه ٧ ـ ١ وبذلك أنهى المجموعة الأولى لصالحه (٧ ـ ٦) و(٧ ـ ١).

وفاز ليندل بأول ثلاثة أشواط من المجموعة الثانية بفضل ضرباته الخاطفة. ولكن ماكنرو فاز بالشوط الرابع وتلقى إنذاراً أثر احتجاجه على احدى النقاط. وفي الشوط التالي أثبت الأمريكي روحاً رياضية رفيعة المستوى، بعد أن حكم على احدى ضرباته اللولبية بأنها خارج الملعب.

ولم يستطع ليندل أن يفوز بهذه المجموعة، الا في الشوط التاسع لتنتهي هذه المجموعة بـ ٦ ـ ٣ لصالحه.

وفي المجموعة الثالثة حاول ماكنرو التصدي بقوة لمنافسه. وبعد مصاعب جمة تمكن الأمريكي من التعادل ٤ ـ ٤. الا أن اللاعب التشيكوسلوفاكي فاز في الجولة التاسعة بـ ٥ ـ ٤.

وفي الشوط الأخير كان ليندل هو ملك ضربات الإرسال. وتوالت النقاط. ضربة فوقية وضربتا إرسال ثم كرة حاسمة على الطائر لتصبح النتيجة النهائية ٧ـ٦ و٧ـ١ و٦ـ٣ و٦ـ٤ لصالح ليندل بعد مباراة استغرقت ساعتين و٣٣ دقيقة. وبذلك حصل على بطولة الولايات المتحدة بعد ثلاث سنوات متتالية من الفشل في تحقيق هذا الغرض. أما ماكنرو فقد خلع عن العرش رغماً عنه بعد أن تربع على قمته أربع سنوات.

(تقرير و.ص.ف)

الأسبوع الأول من الدوري الايطالي :

بطل الدوري لم يتمكن من هزيمة فريق «ليتشي» الصاعد

● روما ـ «كونا» ـ جرت، في مطلع هذا الأسبوع، مباريات الأسبوع الأول لدوري كرة القدم لفرق الدرجة الأولى في ايطاليا، وذلك وسط إقبال حاشد للمشاهدين ودون أية أعمال عنف في الملاعب.

وفاز فريقان خارج أرضهما، وسط الدهشة العامة، وهما ميلان وروما. وتعادلت أربع فرق من بينها فيرونا، بطل الدوري العام الماضي والذي لم يتمكن من هزيمة فريق ليتشي الصاعد. وانتصرت الفرق الباقية على أرضها.

وارتعد فريق انترناسيونالي، المرشح للفوز بالدوري، في الشوط الأول على أرضه حين انتهى الشوط وهو مهزوم بهدف واحد على يد بيزا، الصاعد من الدرجة الثانية. الا أنه وبفضل مهاجمه كارل هانز رومينيغه عاد وتغلب بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وتلكأ يوفنتوس كثيراً قبل أن يتمكن مهاجمه الجديد الدو سيرينا من تركيع فريق افيللينو وهزيمته. وأظهر يوفنتوس الكثير من المثالب الاستعراضية والتكتيكية في مباراة باهتة لم يتعود عليها.

وكانت المفاجأة الكبيرة انتصار فيورنتينا على سامبدوريا المرشح للفوز بالدوري والمليء بنجوم جدد وأربعة مهاجمين والعديد من المهارات في كافة أوساط الفريق.

وكانت النتائج اجمالاً عند التوقعات سوى بعض الاستثناءات مثل انتصار ميلان وروما في مباريات صعبة.

وكان مجموع الأهداف في هذه المباريات ١٧ هدفاً تعتبر قليلة قياساً بمعدلات الدوري العام هنا. وحاز مهاجم انترناسيونالي على لقب هداف الأسبوع الأول حيث سجل اصابتين لفريقه ضد بيزا.

● كارل هانز رومينيغه ●

وهذه نتائج مباريات الأسبوع الأول لدوري ايطاليا:

● أتلانتا ـ روما (١ـ٢) ● باري ـ ميلان (صفر ـ ١). ● فيورينتينا ـ سامبدوريا (١ ـ صفر) ● انترناسيونالي ـ بيزا (٣ـ١) ● يوفينتوس ـ افيللينو (١ ـ صفر) ● نابولي ـ كومو (٢ـ١) ● اودينيزي ـ تورينو (صفر ـ صفر) ● فيرونا ـ ليتشي (٢ـ٢)

الترتيب العام للفرق:

انترناسيونالي وميلان وروما ونابولي ويوفينتوس وفيورينتينا (نقطتان). تورينو وفيرونا وليتشي واودينيزي (نقطة واحدة). كومو وافيللينو وسامبدوريا وبيزا وأتلانتا وباري (صفر).

المغرب الى الدور النهائي لكأس البلدان الأفريقية

● الرباط ـ «ادن» ـ صعد منتخب المغرب لكرة القدم للدور النهائي لكأس البلدان الأفريقية بعد تعادله أمس بدون أهداف مع منتخب زائير في المباراة التي أقيمت بينهما في لومومباس.

وأشار راديو الرباط، الذي أذاع النبأ، الى أن المنتخب المغربي كان قد فاز في المباراة الأولى التي أقيمت بين الفريقين في مدينة الرباط بهدف واحد مقابل لاشيء.

وتجدر الاشارة الى أن بطولة كأس البلدان الأفريقية لكرة القدم ستقام في مدينة القاهرة خلال شهر آذار القادم.

البطولة الآسيوية الأولى لكمال الأجسام

● كولومبو ـ «كونا» ـ تبدأ هنا، يوم السبت المقبل، برعاية الرئيس السيريلانكي جينيس جواردن البطولة الآسيوية الأولى لكمال الأجسام لعام ١٩٨٥.

وسيشارك بهذه البطولة ٥٦ بطلاً يمثلون ١٨ دولة آسيوية من بينهم بطلة كمال الأجسام والجمال لهذا العام راشيل ويليامز والتي دعيت للمشاركة في هذه البطولة لتضفي مزيداً من الجمال والجاذبية على البطولة.

وسيكون من بين المشاركين (١٢) بطلاً يمثلون العراق والبحرين بالتساوي بينما سيمثل الباكستان خمسة أبطال.

والدول التي ستشارك بالبطولة، بالاضافة الى الدولة المنظمة، هي الهند واليابان والفلبين وسنغافورة وكوريا الجنوبية وماليزيا وتايوان ونيبال وتايلند.

الكويت تطلب استضافة دوري كأس آسيا التاسع

● الكويت ـ «كونا» ـ وجه الاتحاد الكويتي لكرة القدم خطاباً الى الاتحاد الآسيوي يطلب فيه استضافة الأدوار النهائية لكأس آسيا التاسعة لكرة القدم التي ستقام العام ١٩٨٨.

كما قرر الاتحاد، في اجتماعه الأخير، المشاركة في الدورة الآسيوية الثامنة لتحت ١٦ سنة والتي ستقام في العام المقبل وكذلك المشاركة في الدورة الآسيوية الخامسة والعشرين لتحت ١٩ سنة، التي ستقام أيضاً في العام المقبل.

من ناحية ثانية شكل الاتحاد لجانه العاملة عن الموسم الرياضي ٨٥ ـ ٨٦ وهي لجنة المسابقات ولجنة الحكام ولجنة التدريب والفرق الأهلية واللجنة المالية.

كما رفع العقوبات عن جميع اللاعبين الذين وقعت عليهم عقوبات طرد خلال الموسم الرياضي المنصرم.

□ كراتيه □

معسكر تدريب دولي باشتراك «رابطة الكراتيه العربية الموحدة»

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ انتهى، يوم الاثنين الماضي، معسكر التدريب الدولي الذي نظمه «اتحاد الكراتيه الاسرائيلي» بالتعاون مع «رابطة الكراتيه العربية الموحدة» في شفاعمرو والذي استمر أسبوعاً كاملاً من التدريب المتواصل بإشراف الخبير الياباني راسني نيزاكي، الذي وصل البلاد خصيصاً لهذا الغرض.

وهذه هي المرة السابعة التي يصل فيها المبعوث الياباني الى البلاد لإجراء والاشراف على معسكرات التدريب.

ومن المعلوم أن أعضاء «الرابطة الموحدة للكراتيه» في شفاعمرو والمنطقة يشتركون في هذه المعسكرات التدريبية من أجل رفع مستوى رياضة الكراتيه في الوسط العربي.

وقد اشترك هذه المرة قرابة (٥٠) لاعباً يهود وعرباً، من مختلف أنحاء البلاد وعلى رأسهم رئيس الرابطة، المدرب وهبة حسون والمعلمون نصري أنطون ورياض حسنين وخليل دروبي.

دفعة جديدة من الحاصلين على الأحزمة السوداء

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ جرت، مؤخراً، دورة للكراتيه في كريات بياليك بإرشاد المدرب الأمريكي إيد هاميل، الحاصل على الحزام الأسود ـ دان ٦، وذلك تحضيراً لطلاب «اتحاد الشاطئ الغربي ـ فرع اسرائيل» لامتحانات «حزام أسود» فما فوق.

وفي نهاية الدورة، التي استمرت أسبوعاً، أجريت امتحانات لـ ٢٥ لاعباً، بينهم ثمانية لاعبين عرباً وهم المدرب منير سعد وسبعة من طلابه. وفي أعقاب ذلك حصل المدرب منير سعد (شفاعمرو) على الحزام الأسود ـ دان ٣. وحصل أحمد كامل صالح (كابول) على الحزام الأسود ـ دان ٢. وحصل كل من سمير عوالي (عبلين) وعوني ريان وعلي ريان وغسان حمادة، ابن ال ١٣ عاماً (جميعهم من كابول) على الحزام الأسود ـ دان ١.

مصر تتصدر بطولة أفريقيا الثالثة

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ تصدرت مصر أمام جمهورها، وبسبب الاستعداد الجيد بفضل المدربين اليابانيين، بطولة أفريقيا الثالثة في الكراتيه.

وفيما يلي نتائج اليوم الثاني والأخير للبطولة:

● التصفيات النهائية لبطولة الفرق للكاتا:
■ ١) مصر ـ (٧٣.٦) نقطة، ■ ٢) الجزائر ـ (٧١.٤) نقطة، ■ ٣) تونس ـ (٦٩.٩) نقطة، ■ ٤) الكاميرون ـ (٦٣.٤) نقطة.

● التصفيات النهائية لبطولة الفردي للكاتا:
■ ١) أيمن عبد الحميد (مصر)، ٧٣.٢ نقطة، ■ ٢) عادل عمرو (الجزائر)، ٧٢.٣ نقطة، ■ ٣) مراد هاشم (مصر)، ٧٢ نقطة، ■ ٤) نوفل مقدار (تونس)، ٧١.٩ نقطة.

● التصفيات النهائية لبطولة الفردي (كومايتي):
■ ١) محمود جمعة صلاح (مصر)، ■ ٢) حيدوني عبد الحميد (الجزائر)، ■ ٣) عسيسي (الكاميرون)، ■ ٤) عيسى (الكاميرون).

● التصفيات النهائية لبطولة الفرق (كومايتي):
■ ١) مصر، ■ ٢) الجزائر، ■ ٣) الكاميرون، ■ ٤) تونس.

١٦ و١٨ تشرين الأول ـ اللقاء المزدوج بين تونس والجزائر في كرة القدم

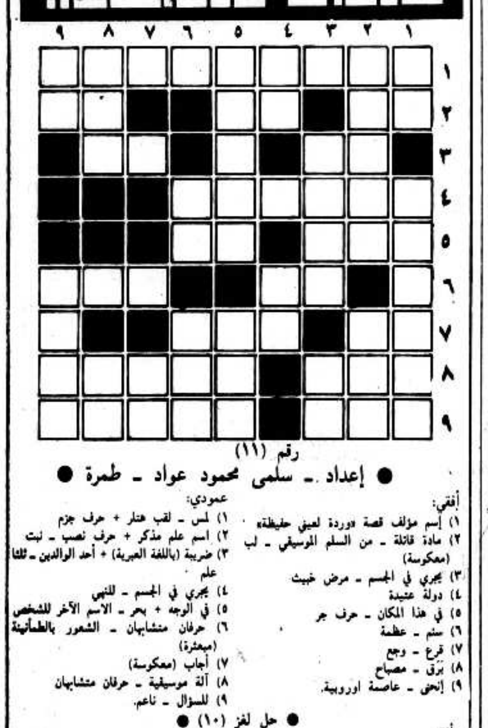
● الجزائر ـ و.ص.ف ـ علم لدى الاتحاد الجزائري لكرة القدم أن الاتحادين الجزائري والتونسي لكرة القدم قررا، بموجب اتفاق مشترك، تحديد يومي ٦ و١٨ تشرين الأول للقاء المزدوج بين تونس والجزائر (مباراة الذهاب في تونس) للدور الأخير من تصفيات كأس منطقة أفريقيا لكأس العالم لكرة القدم.

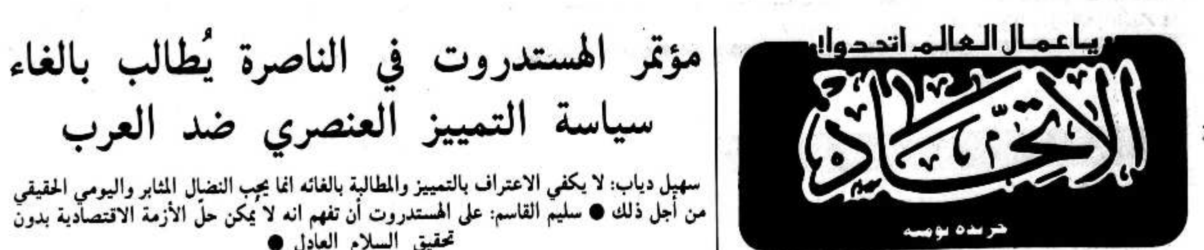
وقد أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم هذين الموعدين.

وفيما يتعلق بالحكام ذكرت صحيفة «الشعب»، نقلاً عن صحيفة «الصحافة الرياضية»، أن الاتحادين اتفقا على طاقم من ثلاثة حكام اوروبيين يدير اللقاء. وقد قدم الاتحاد التونسي طلباً في هذا الصدد الى الاتحاد الدولي الذي وافق على هذا الاقتراح بشرط موافقة الجزائريين عليه.

وذكرت صحيفة «الشعب» أن مسؤولاً في الاتحاد الجزائري لكرة القدم صرّح بأنه سيتم سريعاً إرسال الرد في هذا الصدد الى الاتحاد التونسي والى الاتحاد الدولي.

وصرح مسؤول في الاتحاد الجزائري لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الاتحاد ليس لديه مبدئياً أي اعتراض على أي حكام يتم اختيارهم.





إكراه ديني في رمات ـ جان

رئيس البلدية يقرر اغلاق استاد كرة القدم رضوخا لضغوط الأوساط الدينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يثير قرار رئيس بلدية رمات ـ جان، اوري عميت، اغلاق استاد كرة القدم في مدينته امام إجراء المباريات عليه في ايام السبت، ردود فعل غاضبة لدى الأوساط السياسية المختلفة المتمثلة بأعضاء كنيست ووزراء والشعبية، ايضا، خصوصا انصار لعبة كرة القدم في منطقة تل ابيب.

ويشار الى ان رئيس البلدية اعتمد قراره آنف الذكر، رضوخا لمطالب الأوساط الدينية في المدينة التي تستمد عنفوانها من التنازلات التي قدمها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لزعماء الأحزاب والتيارات الدينية في البلاد مؤخرا، بخصوص الحفاظ على «قدسية السبت». ويعزو معارضو القرار خطوة عميت، الى ضغوط من رئيس الحكومة.

ويزيد من حدة ردود الفعل على القرار، حقيقة ان رئيس البلدية رفض في الأونة الاخيرة، ضغوط الأوساط الدينية ذاتها لاغلاق المركز التجاري الكبير «كينيون»، الذي افتتح مؤخرا في المدينة ـ ايام السبت.

وسيتضرر من القرار، بشكل خاص، فريق مكابي ـ تل ابيب لكرة القدم الذي من المفروض ان يكون الاستاد ملعبه البيتي طيلة الدوري القادم. وكان الفريق وقع على اتفاقيات، بمئات الاف الدولارات مع فرق عديدة لاجراء مباريات مزدوجة على الاستاد المذكور. وخطط لإجراء المباراة الأولى يوم السبت القادم (بعد غد).

ومن هنا يأتي الغليان في اوساط انصار لعبة كرة القدم ومؤيدي فريق مكابي تل ابيب، بشكل خاص. كما أعلن رئيس الاتحاد العام لكرة القدم حاييم هيرفيلد عن معارضته للقرار وعن استعداد الاتحاد لتعطيل مباريات الدوري كافة، يوم السبت القادم، احتجاجا عليه.

مؤتمر الهستدروت في الناصرة يُطالب بالغاء سياسة التمييز العنصري ضد العرب

سهيل دياب: لا يكفي الاعتراف بالتمييز والمطالبة بالغائه انما يجب النضال المثابر واليومي الحقيقي من أجل ذلك ● سليم القاسم: على الهستدروت أن تفهم انه لا يمكن حلّ الأزمة الاقتصادية بدون تحقيق السلام العادل ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مؤتمر الهستدروت المحلي في الناصرة والقضاء، أمس الاول (الثلاثاء) توجيه عدد كبير من التوصيات الى مؤتمر الهستدروت العام كي يتخذ قرارات ملزمة وجدية لإلغاء سياسة التمييز العنصري المتبعة في الهستدروت ضد العاملين العرب. وستتضمن التوصيات عدداً من الاقتراحات المدروسة التي قدمتها كتلة «الجبهة» وتطالب فيها باجراء جذري للتعامل مع العاملين العرب بما يضمن لهم المساواة الكاملة.

وكان افتتح المؤتمر جورج سعد سكرتير مجلس العمال. وتكلّم فيه عدد من النقابيين المعراخيين فأجمعوا على طرح عدد من المطالب الموجّهة ضد سياسة التمييز العنصري. وقد حاول بعضهم دهان هذه المطالب بالتغزّل بالقيادة ! خصوصا وأن موظفين مسؤولين في مركز الهستدروت، نواف مصالحة ويوفال كتسار حضرا المؤتمر وتحدثا فيه وأثنيا على «جهود» قيادة الهستدروت لتحسين الاوضاع في الوسط العربي. بل ان نواف مصالحة رغم إعترافه بان «دائرة الدمج» هي «غلطة» وان وضع التمييز لا يزال سائداً، راح يدافع عن سياسة عدم انتخاب مجالس عمال في الوسط العربي.

وكان تكلّم النقابي سليم القاسم، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن «الجبهة»، فأوضح ان القضية الجوهرية التي تعانيها البلاد اليوم من جراء الازمة الاقتصادية لم تأت من فراغ بل من سياسة الحرب والعدوان ضد الشعب الفلسطيني. ومن يُريد حلاً للازمة عليه أن يفهم انه يجب أن يناضل بشكل جدي من أجل السلام العادل. وهذا السلام لا يمكن أن يتمّ إلا باحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م. ت.ف الى جانب اسرائيل. ومثل هذا الحلّ يتمّ الاتفاق عليه فقط، في اطار مؤتمر دولي للسلام يشارك فيه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وتكلم النقابي سهيل دياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، فقال : لقد إستمعت بإصغاء شديد الى التوصيات، وهي توصيات جيدة. ولكننا نسمعها منذ عشرات السنين. فالمهم ليس فقط القول وإنما النضال بمثابرة ويومياً من أجل تحقيقه. وأضاف دياب عدداً من الاقتراحات لاجراء تغيير جذري في سياسة قيادة الهستدروت تجاه العاملين العرب. ومنها الغاء «دائرة الدمج» التي جاءت «استمراراً للدائرة العربية بؤرة التآمر على العمال العرب». واقامة مجالس عمال منتخبة في جميع القرى والمدن العربية والمطالبة بدفع علاوة غلاء مربوطة بنسبة ١٠٠٪ بجدول غلاء المعيشة ورفض «أنظمة الطوارىء» التي أصدرتها الحكومة لكبح نضال العمال وحرياتهم النقابية والنضال ضدها.

وقال دياب ان انظمة عديدة في أوروبا وغيرها وصلت الى الفاشية عن طريق مثل هذه الانظمة وقمع الاقليات فيها، وهذا هو مسار الوضع في بلادنا. وعليه، يجب أن تتجند الهستدروت ضدها والناصرة صالحة لأن تكون الشرارة.

هذا، وانتقد دياب طريقة التحضير لهذا المؤتمر واستبعاد مختلف التيارات والكتل السياسية في مجلس العمال عن التحضيرات للمؤتمر وحق المشاركة فيه.

ويذكر ان الادارة المعراخية لم تدعُ «الجبهة» الى المؤتمر في البدء، وفقط بعد احتجاجها وتهديدها بعدم تمرير المؤتمر تراجع «المعراخ» وأخذت «الجبهة» دورها.

المستشفيات الخاصة توقف خدماتها لمرضاها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توقف ادارات المستشفيات الخاصة وعددها (٤٢) مستشفى، إبتداء من اليوم (الخميس)، الخدمات للمرضى المزمنين فيها على ضوء المصاعب المالية التي تعانيها هذه المستشفيات نتيجة لعدم وفاء الحكومة لتعهداتها لهذه المستشفيات.

وجاء هذا القرار في ختام اجتماع غير عادي عقده اصحاب هذه المستشفيات، أمس. حملوا فيه الحكومة المسؤولية عن هذا الوضع لا سيما انها المرة الثالثة التي يلجأون فيها الى مثل هذه الاجراءات خلال شهرين!

ويذكر ان في هذه المستشفيات حوالي (٦١) الاف مريض يعانون امراضا مزمنة او نفسانية وغالبيتهم الساحقة من المسنين. وستبدأ المستشفيات بتحرير اعداد من هؤلاء المرضى اليوم في إطار اجراءاتها.

انخفاض ضريبة السفر إلى الخارج في (٩/١٥) ثم ارتفاعها في (٩/١٧)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنخفض ضريبة السفر إلى الخارج، ابتداء من يوم الأحد القريب (٩/١٥)، إلى ٢٣٤،٧٣٠ شيكل (١٥٦،٥ دولار) وضريبة السفر إلى مصر إلى ١٢٢،٧٥٠ شيكل (٨١،٨ دولار) وذلك بعد أن تكون وصلت مساء السبت (٩/١٤) ضريبة السفر الى الخارج الى ٤٦٩،٤٦٠ شيكل (٣١٣ دولار) والى مصر ٢٤٥،٥٠٠ شيكل، أي أنها تنخفض في ذلك اليوم (٩/١٥) الى النصف.

إلا ان جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر آب المنصرم الذي سينشر في اليوم نفسه (٩/١٥) والذي من المتوقع (!) لن يصل الى ٣ ـ ٤٪ سيؤدي الى رفع الضريبة بنسبة ارتفاع الجدول نفسها بعد يومين من نشر الجدول مباشرة (أي في ٩/١٧).

واذا ما صدقت التوقعات الرسمية لارتفاع الجدول (٣ ـ ٤٪) فان الضريبة سترتفع ابتداء من يوم الثلاثاء (٩/١٧) كالتالي: ضريبة السفر إلى الخارج ٢٤٤،١١٩ شيكل (حوالي ١٦٣ دولار) وضريبة السفر الى مصر ١٢٧٦٦٠ شيكل (حوالي ٨٥ دولار).

واذا ما التزمت الحكومة بتعهدها فان الضريبة ستبقى على هذه المبالغ حتى ٨٥/١٠/١٦ حيث تنخفض ضريبة السفر الى الخارج الى حوالي (١١٠) دولارات.

١٢ منظمة امريكية تدين ممارسات الاحتلال القمعية وتتضامن مع سكان المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسلنا خاص ـ استنكرت ١٢ منظمة للمواطنين الامريكيين من اصل عربي، بضمنها «المنظمة من اجل حقوق الفلسطينيين» و«المنظمة العربية ضد التمييز» ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق العربية المحتلة.

ونشرت هذه المنظمات بطاقات استنكار وزعت على المواطنين والمؤسسات في الولايات المتحدة تستنكر فيها ممارسات السلطات الاسرائيلية التعسفية واجراءات الطرد والاعتقال الاداري.

هذا وتتسع حملة الانتقاد بين المواطنين الامريكيين لموقف الولايات المتحدة في الامم المتحدة حيث انها كانت الوحيدة في مجلس الامن الدولي التي عارضت بحث ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في المناطق المحتلة.

وعلمت المحامية فيليتسيا لانغر في محادثة هاتفية انه سيطلب من السكرتير العام للامم المتحدة بيرز دي كوليار التدخل لوضع حد لتعسف السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة. كما سيطلب عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي من قسم الدولة التدخل لدى اسرائيل لاجبارها على الكف عن مواصلة هذه الممارسات القمعية.

واكدت هذه المنظمات، التي تمثل ملايين الامريكيين من اصل عربي والمناضلين من اجل السلام في الولايات المتحدة، ان سكان المناطق المحتلة ليسوا وحدهم وان معاناتهم معروفة للرأي العام الامريكي. كما أكدت انها ستبذل كل ما في مقدورها لمساعدة سكان المناطق المحتلة.





■ قائد الأركان، الجنرال موشي ليفي، «يتحدث» مع عدد من سكان الخليل فيما كان وزير الحربية، رابين، يزور الخليل ويلقي تصريحاته فيها عن «الحرب الشاملة» ضد أهاليها...

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عصبة حقوق الانسان والمواطن تستصرخ الرأي العام لوضع حد لموبقات الاحتلال

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت عصبة حقوق الانسان والمواطن، صباح امس، مؤتمرا صحفيا في «بيت اغرون» في القدس الغربية حول ممارسات القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

افتتح المؤتمر د. يوسف الغازي، سكرتير العصبة. فأكد، بعد الاسهاب في استعراض ممارسات الاحتلال منذ العام ١٩٦٧، انه لا يمكن ان يكون هنالك احتلال انساني اوليبرالي.

ثم تلاه يعقوب شاين من حركة «يوجد حد» المعارضة للخدمة العسكرية في المناطق العربية المحتلة بما في ذلك في الاراضي اللبنانية. ومما قاله شاين ان احتلال اسرائيل للاراضي العربية اخذ يظل افاته في احتلال اسرائيل نفسها. وأكد ان حركة «يوجد حد» تعلن استعدادها لمساعدة كل رافض للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة قضائيا ومعنويا.

ثم تحدثت نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن المحامية ف. لانغر. فتحدثت عن تجربتها الشخصية مع القمع الاحتلالي. واكدت انه لا يمكن التخلص من حلقة الدم المفرغة الناتجة عن واقع الاحتلال الاسرائيلي الا بتصفية هذا الاحتلال.

وتطرقت لانغر الى الاعتقالات الادارية التي يعاني منها ٧٠ مواطنا من المناطق المحتلة في الفترة الاخيرة. فأكدت ان هذه الاعتقالات اعتباطية. وتحدثت عن اوامر الطرد من الوطن فكشفت عن ان المواد «السرية» التي تستند اليها سلطات الاحتلال لاتخاذها مثل هذه الاجراءات تحرم الضحية ومحامي الدفاع من امكان الدفاع. وقالت انه لا توجد اية دولة في العالم باستثناء نظام جنوب افريقيا الذي يتفيأه العالم هذه الايام يلجأ الى مثل هذه الاجراءات.

ونقلت لانغر عن اهالي جنين شهادات عن قيام جنود الاحتلال بقوات كبيرة، خلال الايام الماضية، بالتعرض لكل عابر سبيل وضربه وتحطيم الممتلكات وارغام الاطفال والنساء والشيوخ والرجال على الوقوف ووجوههم الى الحيطان على رجل واحدة.

وتحدث الشاعر التقدمي موردخاي ابي شاؤول، احد مؤسسي عصبة حقوق الانسان والمواطن في البلاد. فذكر بان وزير «الأمن» الاسرائيلي في حينه موشيه ديان هو الذي ابتدع اسلوب الطرد من الوطن ضد ابناء المناطق المحتلة. وقال ابي شاؤول ان تصاعد مقاومة الاحتلال دليل على فشل هذه السياسة. وأكد ان وضع حد نهائي لموبقات الاحتلال لا يتأتى الا عن طريق وضع حد نهائي للاحتلال نفسه.

خفض اسعار المازوت بنسبة ٤٪ إبتداء من اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، مساء امس، عن خفض اسعار «المازوت» للصناعة ولتوليد الطاقة الكهربائية، إبتداء من اليوم (الخميس) بنسبة ٤٪. وهي المرة الاولى ـ منذ ٣٤ سنة ـ التي تقدم الحكومة الاسرائيلية فيها على خطوة كهذه.

وتعتقد الحكومة ان هذه الخطوة ستؤدي الى خفض اسعار الكهرباء بـ ٢٪ ـ ٣٪. وانها ستخفض نسبة جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري بنسبة ٠،٥٪!!

ومن المتوقع ان يخفض سعر وقود السيارات بنسبة مماثلة (٤٪) في نهاية الشهر الجاري.

بسبب النقص في الميزانيات

احتمال عدم تدريس موضوع «التربية للدمقراطية» في العام الدراسي الجاري

● تل أبيب ـ من المحتمل أن تتحول الضجة حول ما أسمي بـ «التربية للدمقراطية». وهو الموضوع الجديد الذي خططت المعارف لإدخاله الى منهج التعليم في السنة الدراسية الجارية، الى زوبعة في فنجان أو فقاعة صابون تتلاشى مع أول نسمة هواء. وذلك على ضوء حقيقة ان وزارة المعارف لم تفِ حتى الآن بتعهداتها المالية للمعهدين، اللذين أوكلت اليهما مهمة التحضير الفني ووضع مضامين لتدريسها ضمن الموضوع. وهما معهد «فان ـ لير» في القدس والمعهد للتعايش اليهودي ـ العربي.

وعُلم أن المعهدين جمّدا نشاطهما في هذا المجال بشكل مطلق. وانهما توجّها الى جهات في الخارج في محاولة للحصول على موارد لتمويل إعداد المضامين والمنهج في موضوع التربية للدمقراطية. وسيخصص المعهدان الاموال القليلة، التي حصلوا عليها، لتمويل اقامة دورات للمعلمين واعداد برامج.

وعقّب المتحدث الرسمي باسم وزارة المعارف على الموضوع قائلا : «ان الوزارة تنوي الوفاء بتعهداتها المالية للمعهدين وأنه يأمل ألا تتوقف اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب على الرغم من التقليصات المالية».

وفي هذه الاثناء أعلن مدير قسم التربية الدينية في المعارف، يعقوب هدني، أنه يصرّ على معارضته للقاءات الطلاب اليهود والعرب.

إطلاق اسم إميل توما على النادي الجديد للحزب والجبهة في سخنين

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ عقدت جبهة سخنين الدمقراطية إجتماعا تنظيميا لها، أمس الاول (الثلاثاء)، بحثت فيه مختلف القضايا وكان أبرزها شراء النادي الجديد للحزب والجبهة في القرية.

إفتتح الاجتماع الأستاذ علي حيادرة، سكرتير الجبهة، فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حداداً على الراحل الكبير، الدكتور إميل توما. ثم تحدث عن الفقيد معدداً مناقبه ودوره البارز في خدمة قضايا الجماهير العربية خاصة والشعب الفلسطيني عامة.

وقرر الاجتماع إطلاق إسم إميل توما على النادي الجديد الذي تم شراؤه في الاسبوع الماضي، تخليدا لذكرى الفقيد الغالي.

وتحدث في الاجتماع عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جمال طربيه، عن القضايا التي يواجهها الفلاحون العرب في منطقة «المل». ودعا الى عقد جلسة مشتركة للمجالس المحلية الثلاثة في قرى البطوف (سخنين وعرابة وديرحنا) وللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لمعالجة الوضع في سخنين وفي القرى العربية الأخرى.

وأعلن سكرتير جبهة سخنين عن بدء حملة مالية لتغطية ما تبقى من ثمن النادي الجديد، وتم جمع (٦) ملايين شيكل في ليلة واحدة. ويفيد مراسلنا ان الحملة ستستمر حتى نهاية الاسبوع القادم.

الشرطة تحطِم نوافذ وابواب غرف جامع «الجزار» ليلاً وتدخل حرم المسجد عنوة

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت قوة من رجال الشرطة باللباس المدني، في حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة أمس الاول، بتحطيم زجاج نوافذ احدى غرف مسجد الجزار في عكا. وأفاق حارس المسجد على صوت تحطيم زجاج النافذة. ولما صاح بالمعتدين قالوا له إنهم شرطة ويريدون الدخول من شباك النافذة.

ولما لم يستطع غزاة المساجد الدخول من النافذة التي حطموا زجاجها بسبب وجود حديد عليها توجهوا الى نافذة غرفة أخرى فحطموا زجاجها.ودخلوا الغرفة عبر النافذة، ولكنهم اصطدموا بباب الغرفة فحطموه هو الآخر ونفذوا منه الى ساحة المسجد الداخلية ومنها الى غرفة الحارس بقصد اعتقاله ظناً منهم انه امام المسجد.

وعندما تبين لهم ان الحارس ليس امام المسجد راحوا الى غرف أخرى واخذوا في تحطيم ابوابها تفتيشاً عن الامام الذي لم يكن في المسجد إطلاقا.

وعندما يئسوا من العثور على بغيتهم تركوا المسجد، ولكن عادوا في الخامسة والنصف صباحا (وقت صلاة الصبح) واعتقلوا امام المسجد الذي كان حضر ليؤم المصلين في صلاة الصبح، بحجة انه لا يحمل تصريحا بالمبيت.

هذا، وعلم مراسلنا، ان فضيلة القاضي محمد حبيشي ولجنة الامناء، قاما بتقديم شكوى رسمية الى شرطة عكا ضد هذا التصرف البوليسي.

وقد قوبل هذا الاستفزاز الشرطوي بالسخط والغضب العارمين من الجماهير العربية في عكا، لما فيه من أستهتار بحرمة المسجد وأستفزاز للمشاعر.

إجتماع تظاهري ضد العنصرية في بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ تظاهر أكثر من مئتي شخص من «الجبهة» و «مبام» و «راتس» في بئر السبع ظهر أمس الاول (الثلاثاء)، أمام دار البلدية ضد الممارسات العنصرية الاخيرة ضد المواطنين العرب في المدينة، ورفعوا اللافتات المنددة بالعنصرية الداعية الى التعايش والتفاهم اليهودي ـ العربي.

وقد قام زعران عصابة «كاخ» في المدينة بتوزيع منشور إستفزازي قبيل المظاهرة حشوه بالتحريض على المتظاهرين ونعتوهم؛ بـ «أعداء الدولة والشعب اليهودي» ! ودار نقاش حاد بين الطرفين تدخلت، إثره، الشرطة التي قامت بإبعاد أفراد العصابة عن مكان المظاهرة.

وتحدث في الاجتماع التظاهري يعقوب يعقوب، عن «الجبهة» فدعا الى اقامة جبهة عريضة واسعة تضم كل القوى الدمقراطية لصد العنصرية والفاشية في البلاد. كما تحدث عضو الكنيست مردخاي بار ـ أون (عن «راتس») وممثل عن «مبام» فدعيا الى التصدي للعنصرية ولجمها قبل فوات الاوان.

قوات الاحتلال تلاحق طفلاً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المواطنين، طلبت من طفل فلسطيني (١٤ عاما) في احد شوارع رام الله ابراز بطاقة هويته. الا ان الطفل، الذي لم يبلغ السن القانونية هويته. الا ان الطفل، الذي لم يبلغ السن القانونية بعد وغير مجبر على حيازة بطاقة هوية لاذ بالفرار خوفا من تنكيل الجنود به. لكن الجنود شرعوا باطلاق الرصاص عشوائيا مما اسفر عن اصابة الشاب حسن احمد (٢١ عاما) بجراح في فخذه.

وقامت سيارة أسعاف تابعة للجيش الاسرائيلي بنقله الى جهة مجهولة. الا ان راديو «صوت اسرائيل» اذاع ان الشاب نقل الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.

■■ *تسييب المستوطنين*

ومن جهة ثانية صعدت سوائب المستوطنين، منذ يوم امس، انفلاتها البهيمي وذلك بتركيز مجموعات من نسائهم واطفالهم مزودين باللاسلكي في مختلف جهات سوق مدينة الخليل. ويقوم جنود الاحتلال بحمايتهم تسهيلا لهم لمواصلة نشاطهم الاستفزازي الذي يحمل في طياته مخاطر بالغة.

ويبدو ان المستوطنين وضعوا هذا «الطعم» بهدف حمل ابناء الخليل على مجابهتهم وبالتالي تبرير تعميق العدوان على خليل الرحمن شعبا وارضا.

كذلك اقتحم ثمانية من قادة مجالس المستوطنات الكولونيالية في الضفة الغربية، بعد ظهر امس، مكاتب صحيفة «الفجر» المقدسية الا ان رجال الشرطة وحرس الحدود الذين حضروا الى المكان منعوا المستوطنين من دخول مكاتب الفجر وسمحوا لهم باجراء اعتصام مقابل هذه المكاتب.

ورفع المستوطنون شعارات تحريضية برز من بينها شعار يصف صحيفة «الفجر» بانها «بوق للقتلة» ويدعو السلطات الى اغلاق الصحيفة فورا.

وقد استقطب اعتصام المستوطنين انتباه المارة وتجمهر جمهور من اهالي القدس العربية الذين عبروا عن سخطهم على هذه الاستفزازات الخطرة وحذروا من اعتداءات اضافية.

■■ *اعتصام نسائي في الخليل*

وفي الخليل اعتصمت، يوم امس، في مقر الصليب الاحمر عشرات النساء الفلسطينيات احتجاجا على الاعتقالات الادارية واوامر الطرد من الوطن وعلى الممارسات، القمعية والارهابية التي ينفذها جيش الاحتلال والمستوطنون. وكانت العشرات من النساء في الخليل نفذت اعتصاما مماثلا الاثنين الماضي.

■■ *اعتقالات في الدهيشة*

وفي اطار الحملة الاحتلالية الوحشية على مخيم الدهيشة علم ان سلطات الاحتلال اعتقلت كلا من... (٣٠ عاما) و... (٢٣ عاما) و... (٢٣ عاما) ولم تعرف اسباب الاعتقال.

■■ *اغلاق شارع في نابلس*

وقامت قوات الاحتلال، يوم امس، باغلاق مقطع من احد شوارع مدينة نابلس بحجة تعرض سيارة اسرائيلية في هذا الشارع للرشق بالحجارة. ويندرج هذا الاجراء في اطار سياسة رابين القاضية بفرض حظر التجول على اية منطقة عربية في الضفة والقطاع او اغلاقها في حالة تعرض اي هدف اسرائيلي لمحاولة الاضرار به.

جبهة دير الأسد التقدمية تطالب ادارة المجلس المحلي بالغاء «القرض» المفروض على السكان

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة دير الاسد التقدمية، يوم الثلاثاء (٩/١٠)، إجتماعاً لها بحثت فيه قضايا مختلفة من ضمنها ما يجري في المجلس المحلي وبصورة خاصة جباية قرض من السكان بنسبة (٢٥٪) من ثمن المياه مما يزيد من العبء الاقتصادي على كاهل السكان. واعتبرته السكرتارية تصرفاً إنفرادياً خطيراً إتخذه المجلس المحلي في دير الاسد ويشكّل خروجاً على المألوف في بقية المجالس المحلية الأخرى.

وقررت السكرتارية : إن جبهة دير الاسد التقدمية ترى في هذا التصرف سابقة خطيرة جداً وترى أنه على المجلس المحلي أن يعمل على أخذ الميزانية من مختلف الوزارات بدلاً من أن يلجأ الى زيادة عبء الضرائب على السكان.

ومن الجدير ذكره أن الضرائب المفروضة على السكان في هذه السنة إرتفعت بشكل خيالي جداً، علماً بأن الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي للسكان قد إنخفضت بشكل أصبحت هذه الخدمات معدومة في بعض الأحيان.

وقرر الاجتماع : جبهة دير الأسد التقدمية تطالب إدارة المجلس بأن تتحمل المسؤولية وأن تلغي هذه الزيادة فوراً.

كذلك بحثت سكرتارية جبهة دير الأسد التقدمية الاوضاع السائدة في المناطق المحتلة وإستنكرت عمليات الاعتقال الاداري التي فرضها الحكم العسكري في المناطق المحتلة. وطالبت الرأي العام والقوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية والعربية، بأن تقف ضد هذه الممارسات التعسفية بشأن الاعتقالات الادارية وطرد الشبان الفلسطينيين العرب من المناطق المحتلة.

حضانة أطفال في طمرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة وإشراف حركة النساء الدمقراطيات تم إفتتاح حضانة أطفال هذه السنة في قرية طمرة الجليلية وهي الاولى من نوعها في المنطقة.

وتدير هذه الحضانة إحدى مسؤولات الحركة، سعاد مراد. وبالاضافة الى الخدمات التي تقدمها الحركة داخل الحضانة تقوم بجلب الاطفال من بيوتهم في الصباح وتعيدهم بعد إنتهاء الدوام، مما يوفر على والدي الطفل، العاملين، الكثير من العناء والجهد والمصاريف.

وقد أعلن الطبيبان حسين شحادة وهشام أبو رومي من القرية عن إستعدادهما لتقديم خدماتهما تطوعاً للحضانة، وذلك باجراء فحوص طبية لأطفال الحضانة ومتابعة تطورهم الصحي.

مناشدة الهيئات الدولية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على مخيمات شعبنا في لبنان. وشددا على ضرورة التزام حركة أمل بوقف هذه الاعتداءات والتقيد بالاتفاقات التي وقعتها. كما أكدا على أهمية احترام حقوق شعبنا الفلسطيني في لبنان وبخاصة حقه في الحياة الكريمة والمشاركة في النضال الوطني. وعبرا عن وقوفهما الحازم ضد أية محاولة لتفجير اقتتال فلسطيني ـ فلسطيني في المخيمات».

و «في هذا المجال يدعو الطرفان جماهير شعبنا في لبنان وقواه الوطنية الى تعزيز وحدتها ورص صفوفها والدفاع بحزم عن مخيماتها وحقوقها».

كما ناشدا كافة القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية «الحفاظ على التحالف الفلسطيني ـ السوري ـ الوطني اللبناني وتوفير مقومات تعزيزه أكثر فأكثر باعتباره يشكّل، في هذه المرحلة، رأس الحربة في التصدي للمشاريع الاستسلامية ولمخططات الهيمنة الامريكية».

●● *دعم السلام العالمي*

وأدان الجانبان، في أثناء تعرضهما للأوضاع على الساحة الدولية، ما تقوم به الادارة الامريكية من تصعيد سباق التسلح الذي يهدد العالم بالكارثة النووية. «وشددا على أهمية نضال جهود جميع القوى السلمية والدمقراطية لمجابهة هذا النهج». وأعربا عن تأييد السياسة السلمية المبدئية للاتحاد السوفييتي. و «المبادرات التي أقترحها من أجل تخفيف التوتر الدولي ولجم سباق التسلح وتوفير شروط صيانة السلام العالمي وآخرها المبادرة التي تقدم بها الرفيق ميخائيل غورباتشوف والخاصة بوقف التجارب النووية من جانب واحد».

٤٠٪ من مصانع البلاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الصناعي انخفض بنسبة ملحوظة وان ٥٠٪ من هذه المصانع ألغت برامج الاستثمار او انها لم تعد قطعياً، برامج كهذه. («دفار» ـ ٨٥/٩/١٠).

ولا يقتصر فصل وتسريح العمال على القطاع الخاص، فقد أعلن مجدداً، أمس وأمس الأول، ان المرحلة الأولى من خطة فصل عشرات آلاف المستخدمين الحكوميين ستنتهي بعد (٤٠) يوماً، كما هو مقرر، وسيفصل في إطار هذه المرحلة (١٠) آلاف مستخدم !

هذا، وتشير مختلف التقارير والتوقعات الى احتمال ازدياد نسبة البطالة في البلاد بنسبة ٥٠٪ مباشرة بعد انتهاء موسم الأعياد العبرية واحتمال تجاوزها نسبة ١٢٪ من مجمل الأيدي العاملة في البلاد.

ولا يقل الوضع سوءاً في مجال الأجور. فقد أشارت آخر التقارير الى تآكل الأجر في القطاع العام بنسبة (٤٠٪) خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة الجارية. ولا يختلف الأمر كثيراً في القطاع الخاص. وسيبرز هذا التآكل بفظاظته لدى تسلّم مرتبات الشهر الجاري، أيلول. اذ لن تضاف اليها اية زيادة او تعويضات او مخصصات كما حدث في الأشهر القليلة الماضية.

وعلى ضوء ما تقدم، يمكننا التأكيد مجدداً على ان «الانجازات» و «الانتعاش» و «التحسّن» التي تتحدث عنها الأوساط الحاكمة لا تعني الا مزيدا من سحق مستوى معيشة الفئات الفقيرة المسحوقة أصلاً.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤